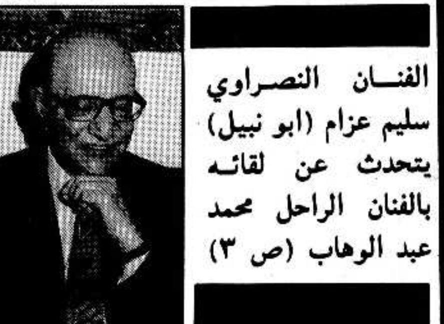






● الاربعاء ٨ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٤ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 8.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 298/47 - 8.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم الى دمشق في بداية جولة تشمل الاردن واسرائيل ومصر

*** بسمرتنيخ يسعى الى اللقاء بالرئيس الفلسطيني عرفات * مصدر سوفييتي رسمي: الموقف الثابت والمعروف للاتحاد السوفييتي لم يتغير، مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة باشتراك كل اطراف النزاع الاسرائيلي ـ العربي * «الاتحاد السوفييتي لن يجدد علاقاته مع اسرائيل ما لم تقدم ضمانات للسلام «مقبولة على الاتحاد السوفييتي »»» ***

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ يصل وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى دمشق بعيد ظهر اليوم (الاربعاء) في محطة اولى من جولة تهدف الى دعم جهود السلام في الشرق الاوسط.

وهذه الزيارة الى سوريا هي الاولى التي يقوم بها بسمرتنيخ منذ تولى منصبه.

وسيجري الوزير السوفييتي محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ووزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع قبل ان ينتقل صباح غد (الخميس) الى الاردن.

ويسعى الامريكيون والسوفييت حاليا الى تنسيق جهودهم للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط مما يضطرهم الى ايجاد حل وسط بين «المؤتمر الدولي» تحت رعاية الامم المتحدة وبين «المؤتمر الاقليمي» الذي دعا اليه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وقد اعرب الاتحاد السوفييتي على غرار سوريا عن قناعته باستحالة الوصول الى حل عادل يستند الى الشرعية الدولية في غياب الامم المتحدة. وترى دمشق ان التسوية ستقتصر عند ذاك على «صفقة بين الاطراف الاقوى».

وقال مصدر دبلوماسي سوفييتي في دمشق امس (الثلاثاء) ان موقف موسكو الثابت والمعروف «لم يتغير» وهو يقوم على الدعوة الى مؤتمر سلام برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي

● البقية على ص ١١ ●

هاني الحسن:

القيادة الفلسطينية متفائلة بالدور الذي سيقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من تونس ان



المصادر القريبة من م.ت.ف واثقة من ان موسكو لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم فعلي في عملية السلام. وقد قال هاني الحسن، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مؤخرا، لبعض الصحفيين ان القيادة الفلسطينية «متفائلة بالدور الذي

● البقية على ص ١١ ●

فيصل الحسيني يحبذ تمثيلاً فلسطينياً مستقلاً في مؤتمر السلام



● باريس – «و.ص.ف.» – اكد فيصل الحسيني، احد ابرز الشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة ورئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، تضامنه مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية الذي يفضل مشاركة وفد فلسطيني مستقل على وفد اردني – فلسطيني مشترك في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

ايبي نتان:

«انا صائم من اجل ان نعيش جميعنا في اسرائيل بسلام»

● اقامة خيمة «السلام» في «ساحة الدولة» لاستقبال الوفود المتضامنة ●

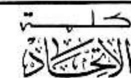


● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «انا صائم ليس من اجل ان اموت، بل من اجل ان اعيش حياة كريمة وبسلام. حتى نعيش جميعنا في اسرائيل بسلام» هذا ما صرح به داعية السلام الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، لمراسلنا في اتصال هاتفي.

وقال نتان المضرب عن الطعام لليوم

● البقية على ص ١١ ●





احتداد الصراع السياسي على الساحة الحزبية

□ ما زال قرار الادارة الامريكية بمنع وزير الاسكان الامريكي لوزير الاسكان الاسرائيلي، شارون، خلال زيارة الاخير لواشنطن يثير اصداء واسعة. وبينما رآه كثيرون، وبحق، احتجاجا رسميا امريكيا على استمرار سياسة الاستيطان فان اليمين المتطرف في اسرائيل اعتبره اهانة لدولة اسرائيل!!

وقد نظم اليمين المتطرف استقبالا «حماسيا» لشارون عند عودته شارك فيه رئيس الكنيست شيلانسكي.

شارون وصف اعضاء الكنيست من اليسار الذين سافروا الى امريكا لشرح موقف «السلام الآن» تجاه العملية السلمية بأنهم «كوماندو من الفسّادين المعادين للامة». وامس الاول في الكنيست وصف عضو الكنيست يوسي سريد الوزير شارون بأنه «فاشي يهودي».

ومع احتدام الفرز السياسي والصراع السياسي بين اليمين واليسار هنالك فرز ما يجري داخل الليكود ايضا. شارون يشد نحو التحالف الكامل مع «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بينما ليفي يبدو «معتدلا» ويقول زملاؤه في الليكود بأنه «مذهل في اعتداله» (!!).

هذه التفاعلات السياسية على الخارطة الحزبية مرتبطة بالموقف من الاستيطان، بالموقف من المبادرة السياسية الامريكية، ومرتبط بآفاق حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وهناك مصلحة قومية عليا للشعب الاسرائيلي لتعميق الفرز، لاسقاط «الوحدة القومية» الشوفينية الملتفة حول سياسة الحكومة. وهناك مصلحة عليا في نزول قوى السلام جميعا الى الساحة للنضال لكسب تأييد شعبي للحل السلمي العادل. والمرحلة التاريخية الحافلة بالامكانيات السلمية وبالاخطار الرهيبة تتطلب ان يقف حزب «العمل» ايضا موقفا سلاميا واقعيا شجاعا. فلم تعد المرحلة تقبل ان يظل حزب «العمل» يقول «نعم» و«لا» في الوقت نفسه.

وفي اعتقادنا ان الجماهير العربية ليست مراقبا متفرجا بل يجب ان تكون شريكا نشيطا في النضال للسلام، حليفا كفاحيا مخلصا لكل قوى السلام في المجتمع اليهودي، ولعل تدفق الوفود من الوسط العربي لزيارة ايبي نتان تأييدا وتضامنا يدل دلالة رائعة على صدق مشاركة الجماهير العربية في النضال للحسم التاريخي الجاري في اسرائيل لاختيار طريق السلام والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(«الاتحـــــــاد»)

يوم دراسي حول مكافحة المخدرات في مدرسة دبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ تحت رعاية المجلس المحلي وقسم التربية الاجتماعية في مدرسة دبورية الثانوية اقيم، امس الاول الاثنين، يوم دراسي حول الوقاية من الكحول والمخدرات.

وقد القيت خلال هذا اليوم عدة كلمات ومحاضرات قام بتقديمها كل من الاساتذة: نجيب خليل، رئيس لجنة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، وابراهيم مصاروة، مركز مكافحة المخدرات والكحول في وزارة المعارف والثقافة والسيدة انعام الزعبي، عضو اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في الناصرة والشيخ كمال خطيب، من كفركنا الذي تحدث عن موقف الدين الاسلامي من تعاطي المخدرات.

وكان الطلاب قد توزعوا في مجموعات عمل. وشاركوا في عدة فعاليات وتم تلخيص عمل كل مجموعة حول ما يفكر به كل طالب وطالبة حول موضوع المخدرات والكحول.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي في الصباح. وتكلم فيه كل من الاساتذة شافع مصالحة مركز البرامج التربوية في المدرسة والمسؤول عن تنظيم هذا اليوم والذي تولى عرافته ايضا ومحمود مصالحة مدير المدرسة وخالد عزايزة، مدير قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي.

وجرى في نهاية اليوم الدراسي عرض مسرحية «البركان» لفرقة مسرح «الغربال» الشفاعمرية بادارة علي عباسي وهي تعالج مشكلة تعاطي المخدرات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اللجنة الفرعية لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي تبحث الاوضاع الاجتماعية في الاوسط العربي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت اللجنة الفرعية لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي في الوسط العربي والتابعة للكنيست. جلسة بحثت فيها الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

حضر الجلسة، رئيس بلدية الناصرة والطيبة ونائباهما وعضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد ومدير عام وزارة الرفاه الاجتماعي ومدراء اقسام الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

تحدث مدير عام الرفاه الاجتماعي، واعترف بالتمييز الحاصل ضد الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي وقال انه ابتداء من ٤/١ خصصت الوزارة ١٥ وظيفة (ملاكات) جديدة للوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، عن ضائقة الناصرة وقال: انه يتقدم لكل وظيفة شاغرة في المدينة ٧٠ ـ ٨٠ شخصا وفي الوسط العربي عامة يتقدم ٥٧ شخصا لكل فرصة عمل ونسبة البطالة في الناصرة تتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠٪ و٣٥٠ من الازواج الشابة تفتقد للسكن وفقط قسم منهم يجد حلولا مؤقتة.

وهنالك ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ شخص يتعاطون المخدرات والكحول، ٧٠٠ منهم مدمنون غالبيتهم (٧٠٪) تحت سن الثلاثين.

وهنالك ٢٥ ملاكات في الناصرة في مجال الرفاه الاجتماعي، العاملون فيها يقدمون الخدمات لسكان المدينة التي تعد ٦٠ الف نسمة.

كما تحدث، سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم واوضح انه هنالك خمسة وظائف فقط لام الفحم في مجال الرفاه الاجتماعي لخدمة السكان البالغ عددهم ٢٦،٥٠٠ نسمة، ونسبة البطالة تصل في المدينة الى ١٣٪ وليس هنالك اي عامل اجتماعي يهتم بالمدارس، وهنالك حوالي (٣٠٠) طفل معاق من دون ان يكون هناك اي اطار يرعاهم.

ثم تحدث، رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة عن ضائقة المدينة التي يصل عدد سكانها الى ٢٥ الف نسمة وتعاني من البطالة وتعاطي المخدرات وليس هنالك الا اربع وظائف في مجال الرفاه الاجتماعي، وعليه يجب العمل فورا لايجاد الحلول المناسبة.

كما وتكلم رئيس مجلس رهط، جمعة القصاصي، عن ضائقة رهط الاجتماعية والمالية. وعن البطالة وتعاطي السموم والكحول والحاجة الماسة لاضافة عشرة ملاكات في مجال الرفاه الاجتماعي لمعالجة هذه الظواهر الاجتماعية السلبية.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقد عزا الضائقة المالية والاجتماعية الى عدم المساواة والتمييز ضد المواطنين العرب وعدم مساواتهم بالوسط اليهودي والتقاعس في حل الازمة في مجال الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

وتكلم النائب، هاشم محاميد، وقال: ان كل المجتمعون متفقين ان التمييز موجود، والاحصائيات تبين ذلك، وان الحديث في هذا المضوع لا يكفي ويجب اعطاء حلول فورية للضائقة الخانقة التي يعيشها المجتمع العربي، ومطلوب من مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اعطاء ملاكات اضافية في كل المجالات التي تخص الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي لمعالجة كل الظواهر الاجتماعية السلبية.

تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو بتهمة امنية

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب عوض غازي قدري (٢٠ عاما) من مدينة شفاعمرو لمدة (١٥) يوما بتهمة امنية!

وكانت قوة كبيرة من الشرطة قد داهمت منزل الشاب، صباح امس الاول، وفتشته بشكل استفزازي ومن ثم اعتقلت الشاب.

وتجدر الاشارة الى ان الشاب عوض مريض حيث اجرى مؤخرا ثلاث عمليات جراحية واحدة منهم في رأسه.

هالو صباح الخير

مع د. مروان دويري، رئيس رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

حول اليوم الدراسي بشأن «القلق والضغط النفسي»

● يعقد، اليوم الاربعاء، في الناصرة يوم دراسي حول «القلق والضغط النفسي» بدعوة من «رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية» وبرعاية مستشفى الناصرة وشركة اجيس للادوية، وذلك في قاعة الاجتماعات في المستشفى.

حول ابحاث اليوم واهميته التقينا رئيس رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية، د. مروان دويري.

ـ ماذا تقول لنا عن هذا اليوم الدراسي؟

● هو اول عمل لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية (تأسست قبل حوالي ستة اشهر). الهدف منه صقل الادوات العلاجية التي يملكها العاملون في الحقل لفهم ومعالجة حالات القلق والخوف. وستوزع نشاطات هذا اليوم على جلستين: الاولى وتبحث في العلاج الطبي الدوائي وتتضمن محاضرتين: للدكتور كمال فرحات، حول حالات القلق العام، وللدكتور اهود كلاين، حول حالات الفزع. اما الجلسة الثانية فستتركز حول العلاج النفسي وتتضمن محاضرتين احداهما للاخصائي النفسي وليد زعبي حول العلاج بالتناقض للقلق والخوف. وسأعرض في المحاضرة الثانية حوالي عشرين طريقة علاجية للسيطرة على التفكير والصور الذهنية كوسيلة للتغلب على الخوف.

ـ لماذا اخترتم هذا الموضوع بالذات؟

● كجمهور عربي يميزنا الكثير من الضغوط الاجتماعية الخارجية التي تنعكس وتؤدي الى ضغط نفسي. لقد سبق ومررنا بحالة حرب وبظروف تتميز بصعوبات اجتماعية الكثير منها ما زال قائما مثل الخوف من فقدان لقمة الخبز والمأوى وخاصة ازمة البطالة. هذه الظروف تشعر الفرد الذي يقع فيها بعدم القدرة على التحمل. بعض الاشخاص يشعرون بتوتر نفسي، يظهر احيانا بشكل خوف ظاهر واحيانا اخرى بواسطة عارض جسماني. ولجميع هذه الحالات اشكال من العالاج تقوي مقدرة التحمل عند هؤلاء.

هناك سبب آخر وهو كون مجتمعنا محافظ وسلطوي. هذا يعني ان الافراد الذين يعيشون في هذه الظروف يعانون من كبت نابع عن صراعات نفسية تجعل قسما من الرغبات والدوافع مكبوتة وغير ظاهرة. وهذا يجعل نشاطها سريا ويظهر بواسطة عوارض نفسية غير مفهومة مثل الوسواس وغيره. ومن خلال عملية تحليل نفسي يفهم امور مكبوتة وضغط مسيطر عليها.

ـ هل ستكون الابحاث مفتوحة امام الجمهور؟

● لا. فقد اعد للاخصائيين والعاملين في الحقل من اخصائيين نفسيين وعاملين اجتماعيين ومستشارين. جميع هذه الفئات مدعوة للمشاركة في هذا اليوم الدراسي.

ـ اذن. ما هو الهدف من هذا اليوم؟

● ابحاث هذا اليوم جاءت في هذا الاطار: تبادل الخبرة لما فيه مصلحة جهودنا التثقيفية بين المواطنين. فمن المعروف لا توجد لدى جمهورنا ثقافة كافية في موضوع الطب والابحاث والقضايا النفسية. والسبب هو عدم توفر الخدمات الميدانية من جهة والتشويه السائد عند الرأي العام حول الموضوع والآراء المسبقة والتعامل بخجل وعدم قناعة.. الخ من جهة ثانية. وقد اخذنا في الرابطة على عاتقنا الاسهام في تغيير الصورة حول هذا الموضوع، وفي سبيل ذلك لقاؤنا اليوم.

(آمال شحادة)

بلدية الطيبة تتبنى اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في المدينة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في الطيبة اجتماعا لها بتاريخ ٩١/٥/٥ في قاعة البلدية بحضور رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى. وقد عرض اعضاء اللجنة الاهداف التي قامت من اجلها هذه اللجنة وهي تكريم ومساعدة المبدعين من ابناء الطيبة في المجالات الادبية والفنية على ان توسع اعمالها ونشاطاتها في المستقبل لتشمل الادباء والفنانين من القرى والمدن المجاورة ثم الوسط العربي كله. وكباكورة لاعمالها قررت اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في الطيبة جمع وتصنيف الاعمال الادبية للشاعر محمد نجم الدين الناشف واصدارها في ديوان شعري يطبع على نفقتها.

وقد رحب رئيس البلدية بالمشروع وشكر المبادرين بهذا العمل المبارك وقال: نحن بحاجة ماسة الى نشاطات من هذا النوع هدفها مساعدة ابناء شعبنا في المجالات البناءة». واضاف رئيس البلدية قائلا «ان البلدية على استعداد لتمويل نصف تكاليف طباعة ديوان الشاعر محمد نجم الناشف بل وتغطية جميع التكاليف اذا حدثت اية مصاعب في جمع الاموال اللازمة.»

وقد امتد البحث في هذا الاجتماع الى اقامة مكتبة شعبية عامة في الطيبة ووضعها في اطار نشاطات اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون حيث استعد رئيس البلدية بتقديم قطعة الارض اللازمة لاقامة بناء لهذا الغرض مع رصد مئة الف دولار لهذا المشروع الحيوي. وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى اعضاء اللجنة السيد محمد صادق الذي القى كلمة مؤثرة ثم قدم تبرعا ماليا لصندوق اللجنة بقيمة الف شيكل كخطوة اولى لدعم الصندوق الذي ترعاه اللجنة.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع ان تقوم البلدية برعاية ودعم هذه اللجنة في كافة المجالات وان تبقى اللجنة البابا مفتوحا لكل فرد يريد الانضمام اليها.

خلال زيارة قام بها النائب محاميد سجناء «الدامون» يشتكون من قلة الطعام وسوء المعاملة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار النائب الجبهوي هاشم محاميد سجناء الحرية في سجن «الدامون» الواقع على جبل الكرمل. والتقى السجناء هناك ومنهم مراد ابو صبيح (١٨ سنة ـ محكوم لمدة ٤٠ شهرا) ورياض غكة (١٨ سنة ـ محكوم لـ ٤٠ شهرا) ولؤي حجازي (١٨ سنة ـ محكوم لـ ٣٠ شهرا) ومنصور جابر (محكوم لسنة).

واشتكى سجناء الحرية من قلة الكتب وعدم وجود كتب سياسية وفقط قصص عاطفية وكذلك تصلهم الرسائل مشطبة وبتأخير.

كذلك اشتكوا من قلة الاكل (الرغيف لاربعة) والبعض ينام جائعا وخاصة الاشبال. واعطوا مثالا عن فتى سجين يدعى شادي (عمره ١٣ سنة) وكيف يقومون باقتطاع قسم من اكلهم واعطائه لشادي كي لا ينام بالجوع.

واشتكوا من الازدحام الزائد والاكتظاظ داخل الغرف وهناك غرفة مساحتها ٦م^2 فيها ستة سجناء، وكذلك غرفة اخرى ينام فيها ١٦ سجينا مساحتها ٢٠م^2.

واشتكوا ايضا من داء الحكاك. وقالوا: يضطر الشبان الى ربط ايديهم كي لا يحكوا وتسيل دماؤهم! وقالوا ايضا: في السجن وزن الجراذين لا يقل عن الكيلوغرام للجرذون الواحد وينتشر البعوض مما يعرضهم الى الامراض.

واجتمع محاميد مع قائد السجن وطرح عليه قضية الاكل ووغيرها من المشاكل التي تواجه السجناء وطالبهم بتحسين الوضع. وقد احضر احد الحراس وجبة اكل قيل للنائب محاميد ان هذا ما يقدم للسجناء وكان فيها لحمة ومرقة وغيرها. وحضر السجناء وانكروا ان مثل هذا الاكل يقدم لهم.

وعلم محاميد انه يوجد في سجن الدامون ٦٠٠ سجين سجين منهم ٩٠ سجينا امنيا تتراوح اعمارهم بين ١٣ ـ ١٨ سنة.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر عن حفلة الطلاب العرب في القدس التي جرت في ٤/٣٠ ونشرت في الاتحاد يوم الجمعة ٥/٣ سقط سهوا عدم الاشارة الى انها جرت تبرعا من فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية.

بعد الاستماع الى معاناة اهالي مدينة جنين ومنطقتها:

النائب محاميد يستجوب وزير «الامن» حول ممارسات الجيش القمعية ضد الاهالي

● الاستجوابات مدعمة بوثائق وشهادت استمع اليها محاميد من الاهالي ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ «الحزن ممنوع والفرح ممنوع» بهذه الجملة يمكن تلخيص الاوضاع المأساوية والقمعية التي يتعرض لها اهالي مدينة جنين ومنطقتها من قبل سلطات الاحتلال.

وقد قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي، بزيارة الى مدينة جنين والى قريتي السيلة الحارثية والطيبة (قضاء جنين).

والتقى محاميد وفدا واسعا يمثل مختلف الهيئات والنقابات لمختلف الحرف والمهن في المدينة. وطرح ممثلو نقابة الصيادلة واطباء الاسنان والعمال والحرفيين والباعة المتجولين والتجار وغيرهم من ممثلي الهيئات الشعبية مشاكلهم. وعقد اللقاء في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال ـ فرع جنين.

وطرح الحضور على النائب محاميد ما يعانيه سكان مدينة جنين وقراها من معاملات وحشية وقمعية ضد سكان المدينة ومن سياسة ما تسمى بـ «القبضة الحديدة» وقيام قوات الاحتلال باطلاق النار بشكل عشوائي وارهابي لتفريغ المدينة من السكان. وفرض منع التجول لفترات مما يؤدي الى اتلاف المزروعات والبضائع التي تترك في المحال التجارية وتكبيد التجار والمزارعين خسائر فادحة.

وتحدث الحضور، ايضا، عن قضية اصدار البطاقات الخضراء وعدم اعطاء التصاريح للعمال وتجويع عائلات باكملها.

واشتكى ممثلو الاطر السياسية والشعبية والنقابية من سياسة التعطيش التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهالي المدينة منذ اشهر عدة وبشكل مبرمج ومكثف.

وتحدثوا، ايضا، عن الازمة الخانقة التي لحقت بالعمال بعد اندلاع حرب الخليج ومنعهم من العمل في اسرائيل وعدم ايجاد فرص عمل بديلة لهم في المناطق المحتلة عن طريق منع انشاء مشاريع اقتصادية وخنق اي محاولة بواسطة فرض الضرائب الباهظة ومصادرة ممتلكات المطالبين بها بشكل عشوائي.

وينطبق هذا الامر على مختلف قطاعات الشعب في المدينة من عمال وحرفيين وتجار ومزارعين واطباء وصيادلة وباعة متجولين وغيرهم.

واشار الحضور الى قيام افراد من «حرس الحدود» ومن جيش الاحتلال بالقاء الحجارة من على اسطح المنازل على مركز المدينة وشوارعها المختلفة (وفي كثير من الاحيان على قوات الاحتلال نفسها) لايجاد سبب للفتك بالاهالي واغلاق المدينة لعدة ايام والتنكيل بالسكان.

وطرح، ايضا، موضوع منع اصدار رخص البناء وعدم توسيع الخرائط الهيكلية وايجاد حلول لازمة السكن الخانقة ومنع اصدار التصاريح للتجار والمواطنين. ووقوف المواطنين بالدور الطويل بشكل تعجيزي.

وفضح ممثلو المزارعين السياسة الجديدة التي اقرتها سلطة «الادارة المدنية» وهي قيد التنفيذ وذلك باجبار اصحاب المشاتل والمزارعين على التزود بتصاريح خاصة فيها تفصيل لعدد الاشتال ومن اين تم شراؤها ويتضح ان الهدف من ذلك هو فرض الضرائب الباهظة وفقا لعدد الاشتال وليس للمحصول وذلك بهدف تفريغ الارض من اصحابها.

وزار محاميد بيت المواطن عبد الرحيم مفلح جادات في السيلة الحارثية والذي اعتدت قوات الاحتلال على بيته واولاده وزوجته مما ادى الى اجهاضها لكون ابنها رمزي مطاردا. وقد تم القبض عليه الا انهم قاموا بالانتقام من والده واخوته والجنين ومن اثاث البيت.

وزار محاميد المواطن سليم رشيد الزيود من السيلة الحارثية وولده الجريح محمد الذي اطلقت عليه قوات الاحتلال الرصاص عن بعد متر واحد مما ادى الى اصابته في صدره والى شلل في يده اليمنى. ومحمد هو اب لسبعة اطفال اكبرهم عمره ثماني سنوات واصغرهم عمره ١٥ يوما.

وقد عبر محاميد عن استنكاره لهذه الاعتداءات التي ارتكبت بدم بارد ووعد برفع شكاوى المواطنين الى وزير «الامن» حول التصرفات البشعة التي قام بها جنود الاحتلال.

وقام محاميد بزيارة قرية الطيبة اذ زار عائلة علي محمد حسن جبارين واولاده الذين اعتدى عليهم الجنود يوم ٩١/٤/٢١ وما زالوا في الفراش جراء الاعتداء الوحشي واستمع الى تفاصيل الحادث.

واستنكر محاميد تصرفات جنود الاحتلال التي سمع عنها. وقال معبرا للممثلين النقابيين في مقر اتحاد النقابات في جنين: «اننا نحييكم على هذا الصمود الشجاع في وجه سياسة القمع» واضاف: «هناك من فكر بان ازمة الخليج سوف تؤدي الى اطفاء شعلة الانتفاضة لكن شعبنا لديه زمام المبادرة وهو الذي يصعد ويحرك انتفاضته متى شاء وفي المكان الذي يريده». وقال «سوف نقوم بطرح القضايا والشكاوى التي استمعنا اليها على المسؤولين ومتابعتها».

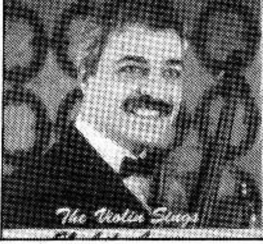
هذا وعلم مراسلنا بان النائب محاميد قدم الاستجوابات حول الشكاوى التي استمع لها مدعما هذه الاستجوابات بالشهادات التي استمع اليها ومرفقا بها بعض الوثائق.

الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) يتحدث عن لقائه بالفنان الراحل عبد الوهاب

*** «ملأ عبد الوهاب وجداننا بفنه العظيم خلال عشرات السنين. عندما التقيت به كنت خلال الدقائق الخمس الاولى مبهورا غير قادر على الكلام.. ولكن عندما تكلم كان عظيما، محدثا، لبقا، دمثا. انه استاذ في كل شيء..»**



● الفنان سليم عزام والموسيقار عبد الوهاب ●



● العازف د. نبيل عزام ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الفني ـ عندما اذاع الراديو نبأ وفاة الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب، احست الملايين من العرب بالحزن والاسى لفقدان عملاق حقيقي طبع الموسيقة العربية بطابعه خلال اكثر من نصف قرن.

ولكن الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) احس بحزن خاص، احس بانه فقد شخصيا صديقا وقريبا وعزيزا. يقول ابو نبيل: «منذ بداية الاربعينات جذبتني الموسيقى اليها بشكل ساحر وملأت وجداني. ورحت اعزف، سماعيا، واطور فني باستمرار. وكان عبد الوهاب، طول الوقت، علما عظيما من اعلام الموسيقى، كان نموذجنا الاعلى نعجب باغانيه وننبهر بموسيقاه».

ابو نبيل، الذي لم تتح له الظروف ان يتعلم الموسيقى بشكل مهني منظم، بل اعتمد على الموهبة و«السماع» جعل بيته كله بيتا موسيقيا. ام نبيل، السيدة فيروز عزام، كانت تحب الموسيقى وتشارك في التراتيم الدينية في طفولتها وشبابها (اي كانت مغرمة بالفن ايضا قبل زواجها من ابي نبيل). والابناء والبنات نبيلة (معلمة موسيقى الان) ونائلة (معلمة وباحثة موسيقى وكاتبة) والدكتور نبيل عزام (الدكتوراة في الموسيقى) والدكتور حليم (دكتوراة في الطب) شبوا كلهم في بيت مشبع بالموسيقى وبحب الفن. وكثيرا ما كان الطرب الاصيل الصافي يجعل ابي نبيل «يتشق» العود ليعزف فينضم كل افراد العائلة ويتحول البيت الى قاعة موسيقية.

ومصدر الاعتزاز الاساسي، موسيقيا، للعائلة، هو الفنان الدكتور نبيل عزام الذي اعد اطروحة الدكتوراة عن الفنان الراحل محمد عبد الوهاب. «كان نبيل في البداية مغرما بالموسيقى الغربية في الجامعة. وتحت الحاحي وقناعي انتقل الى الموسيقى الشرقية وفكر في البداية في وضع اطروحة الـ ام. ايه حول الموسيقى البدوية. ولكنه تحول الى عبد الوهاب. وبالفعل وضع اطروحة عن عبد الوهاب وعندما سافر الى الولايات المتحدة لمواصلة الدراسة للدكتوراة قرر مواصلة الغوص في الفن الخالد للاستاذ عبد الوهاب».

وقال ابو نبيل ان نجله الفنان نبيل التقى عبد الوهاب مرات ومرات في القاهرة وفي باريس، بالاضافة الى مئات المكالمات الطويلة. ولدى عائلة عزام اعتزاز من الصعب اخفاؤه لانه نبيل عزام الان هو من ابرز الباحثين الموسيقيين المتخصصين بعبد الوهاب ان لم يكن ابرزهم اطلاقا.

ابو نبيل يتذكر باعتزاز زيارته للقاهرة ولقاءه بالفنان العظيم عبد الوهاب «نبيل ابلغ الاستاذ عبد الوهاب بزيارتنا للقاهرة ورغبتنا باللقاء به فرحب بهذا. وبالفعل التقينا. خلال الدقائق الخمس الاولى لم اكن قادرا على الكلام. هذا العملاق الذي ملأ نفوسنا طربا واعجابا خلال عشرات السنين وكان اسطورة بالنسبة لنا، ها نحن نقف امامه.. ولكن ما ان بدأ الحديث حتى رأيناه انسانا عظيما محدثا لبقا دمثا صوته جميل ومعانيه اجمل.. استاذ عملاق حقا. في الفن، في الموسيقى وفي الغناء وفي الاجتماعيات. والعزاء الوحيد ان عبد الوهاب باق وشامخ ابدا بالتراث العظيم الذي ابقاه بالحانه واغانيه ومئات الالحان التي غناها كبار الفنانين وبطابعه القوي جدا على كل الموسيقى العربية».

يوم الطالب في مدرسة يمة الثانوية الزراعية



● مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة يسلم احد الطلاب مفتاح المدرسة.

● يمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيت مدرسة يمة الثانوية الزراعية، امس الثلاثاء، يوم الطالب الذي اصبح يوما تقليديا في المدرسة.

وقد ادار الطلاب المدرسة في هذا اليوم باشراف «مدير» المدرسة ليوم واحد، الطالب محمد فريد ناصر، الطالب في الحادي عشر «أ»، ونائبه وسام جميل قعدان الطالب في الحادي عشر «جـ».

وكان قد اختير «مدير» المدرسة ونائبه في انتخابات دمقراطية شارك فيها جميع طلاب المدرسة.

وفي صباح يوم الطالب (امس) في المدرسة تم تسليم مفتاح المدرسة الرمزي الى «المدير» في حفل رسمي افتتحه مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة، والقى المدير الطالب خطابا دعا فيه زملاءه لانجاح يوم الطالب في المدرسة باعتباره يوم تحد لهم.

وفي نهاية اليوم الطلابي جرت مباراة تصفية للدوري النهائي في كرة القدم بين فريقي صف الحادي عشر «ب» والحادي عشر «جـ» وفاز فريق الحادي عشر «جـ» بكأس المدرسة. كما وزعت على اعضاء الفريقين المتنافسين جوائز هي عبارة عن اقلام حبر. كما قدم مدير ومعلمو المدرسة ـ الطلاب ـ الهدايا بهذه المناسبة الى جميع معلمي المدرسة والعاملين فيها.

وكما تسلم المدير الطالب مفتاح المدرسة في الصباح من مدير المدرسة اعيد المفتاح في احتفال اختتامي تضمن كلمات التهنئة التي قدمها مدير المدرسة بعد نجاح يوم الطالب.

ويفيد مراسلنا بأن يوم الطالب ساده جو تربوي هادىء كأي يوم يديره معلمو المدرسة.

في الكنيست

غوجانسكي تطالب الكنيست ببحث استقبال رئيس الكنيست للوزير شارون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي، يوم الاثنين، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع المس بالطابع الرسمي لوظيفة رئيس الكنيست من قبل رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي.

واوضحت غوجانسكي ان قرار رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، استقبال وزير الاسكان، اريئيل شارون، في المطار عند عودته من الولايات المتحدة يعد مسا بالطابع الرسمي لوظيفته. وان خطوته هذه هي استمرار لخطوات مشابهة قام بها في الماضي والتي تتناقض وواجبات رئيس الكنيست وعليه بحث هذا الموضوع في الكنيست.

هذا وبحثت الكنيست في جلستها امس الاول موضوع بعثة اعضاء الكنيست من اليسار الى الولايات المتحدة من اجل الاعلام والتوعية.

وهاجم اعضاء الكنيست من اليمين هذه البعثة واعضائها واتهموهم بالتخاذل ومحاولة طعن الحكومة في ظهرها، حيث يطلبون من «الغرباء» الضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات!

وتحدثت النائبة غوجانسكي عن الضجة الاعلامية والتضخيم حول سفر البعثة والتي كان سببها اقوال الحكومة واعضاء الكنيست من اليمين، حيث ان الولايات المتحدة تعرف جيدا ماذا يدور في اسرائيل دون الحاجة لتقارير المعارضة في الكنيست.

وذكرت النائبة غوجانسكي بالاتفاق العسكري والاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي وقع خلال حرب الخليج والذي يقضي باقامة معسكرات للجيش الامريكي على الاراضي الاسرائيلية، تضم جنودا وعتادا، ويمكنهم حسب الاتفاق، ممارسة عمليات عسكرية في دول اخرى تنطلق فيها القوات من هذه المعسكرات، وهنا لا تستطيع الحكومة التحدث عن الاحترام القومي!

واضافت غوجانسكي، ان دولة اسرائيل قامت بفضل قرارات الامم المتحدة. لذا على الحكومة احترام هذه المؤسسة، وقبول قراراتها لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقالت غوجانسكي ان من يوافق على احلال السلام المبني على توازن المصالح، ومساواة الاطراف المتفاوضة واحترام حقوق الغير عليه ان لا يخاف من الضغط الدولي والمواجهة السياسية الحقيقية للوصول للتسوية العادلة. ويجب وقف الاستيطان حالا. لانه ضد السلام وضد المحادثات وضد الدمقراطية.

● مطالبة ارنس بالسماح للمواطن محمد برابرة بالسفر للخارج للعلاج ●

● قدم النائب محاميد استجوابا لوزير «الامن» لمعرفة السبب بعدم السماح للمواطن محمد حسني برابرة من طولكرم السفر للخارج لمواصلة العلاج، حيث كان المواطن قد اصيب بشلل نصفي نتيجة حادث سنة ١٩٨٦ وقدم عدة طلبات بهذا الشأن رفضتها السلطات المختصة.

هذا وطالب محاميد وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة في الادارة المدنية من اجل السماح للمواطن بالسفر لمواصلة علاجه في الخارج.

في العديد من مناطق الضفة والقطاع المحتلين

صدامات واصابات وهدم واغلاق منازل

● جندي حاول اختطاف طفل في الثانية من عمره للضغط على والده المطارد كي يسلم نفسه! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم شبان في الشابورة (مخيم رفح) صباح امس جنودا بالزي المدني كانوا يستقلون سيارة محلية وامطروهم بالحجارة فيما استخدم الجنود النار بغزارة واصابوا احد الفتية (محمد علي المر ١٥ عاما) برصاصة في فخذه. ويذكر ان اهالي مخيم خانيونس كانوا قد هاجموا سيارة مماثلة في اوائل هذا الاسبوع واصابوا جنودها.

هذا واستمر التوتر في اعقاب حادث السيارة في الشابورة وامتد الى حي يبنا الذي كان شهد، مع الشابورة، الليلة قبل الماضية ايضا صدامات ومظاهر احتجاج اسفرت عن اصابة شاب بعيار معدني في رأسه. كما شهد مخيم دير البلح صدامات مماثلة اسفرت عن اصابة الشاب معين ابراهيم المشارقة (١٩ عاما) برصاصة في وجهه. وكانت سيارة عسكرية صدمت الطفل محمد شملخ (٣ سنوات) فأصيب بجراح وكسور في ساقه وذلك مساء امس الاول في حي الشيخ عجلين في غزة، فيما نقل الى مستشفى الشفاء الشاب طلعت السودة (٢٧ عاما) وهو من حي الشيخ رضوان في غزة الى مستشفى الشفاء بسبب آلام في امعائه.

وكانت عدة احياء في القدس المحتلة شهدت مظاهر رجم للمستوطنين وللشرطة بالحجارة وبخاصة في وادي الجوز والطور ورأس العامود. وقد اصيب احد المستوطنين كما تضررت عدة وسائط نقل، فيما شهد مخيم شعفاط صدامات متفرقة طوال نهار امس.

وفجرت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية برقين/ جنين منزل عائلة المعتقل ناصر عمر قاسم عتيق (٢٢ عاما) المتهم بحيازة اسلحة وقتل مشتبهين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. ويتكون المنزل من شقتين يقطن احداها والد المعتقل والاخرى احد اشقائه (امين). وكانت هذه السلطات قد هدمت قبل اقل من ثلاث سنوات منزل شقيقه (محمد) بحجة البناء غير المرخص. اما في مدينة جنين فقد سدت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل ياسر حماد (٢٢ عاما) في الحي الشرقي للمدينة ويقطنه (١٥) فرداً. ويقضي الشاب فترة محكوميته البالغة خمس سنوات في السجن وكان قد اعتقل قبل ثلاث سنوات بعد اتهامه بالقاء زجاجات حارقة.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت في منطقة بيت لحم يوم امس الاول وبحجة عدم الترخيص منزلين احدهما للمواطن جلال خالد علي في حي الدوحة، عائلته مكونة من (١٣) فرداً. والثاني في دار صلاح ويعود لعائلة محمد احمد غوارنة. وبالحجة ذاتها جرى هدم غرفتين مسقوفتين بالاسبست في حي الدوحة احداهما تعود الى محمد عبد ربه الغروز والثانية الى محمد يوسف عودة.

هذا وتميزت بيت لحم بحملة مداهمات ضرائبية فيها وقعت مصادمات في مخيمي عايدة والدهيشة لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وكانت حملة مداهمات ضرائبية جرت في جنين وبخاصة في شارع ابو بكر حيث جرى تهديد تجار المنطقة، باغلاق محالهم لاسباب ضرائبية واخرى «امنية» وذلك مع انتشار ظاهرة رجم قوات الجيش ونقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل بزجاجات حارقة والتي كان آخرها مساء امس الاول باتجاه دورية عسكرية في شارع النهضة واخرى باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة دلج. وفي مداهمات للمنازل في الحي الشرقي في دوار عز الدين وكذلك في زبوبة ومخيم جنين جرت حملة اعتقالات شملت نحو (١٥) شابا. واستمر حظر التجول على بلدة طوباس، وحتى مساء امس كان جثمان شهيد البلدة (نمر دراغمة) لم يسلم بعد لذويه. وكانت طوباس شهدت يوم امس الاول صدامات اسفرت عن اصابة شاب نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، وافادت مصادر البلدة ان قوات الجيش داهمت بيت عزاء الشهيد واعتدت على والده الذي يزيد عمره عن (٦٠) عاما بالضرب المبرح.

على صعيد آخر فقد لوحظ ان قوات الجيش في نابلس ردت على ازدياد ظاهرة قذف الدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة بنشر قوات اضافية منها، وكذلك باخلاء بعض اسطحة المنازل التي كانت تتخذها كنقاط مراقبة. ويفيد مراسلنا ان عمليات الاخلاء شملت المنازل ذات الاسطحة المنخفضة وغير المحاطة بسور او بسياج يقي قوات الجيش من الزجاجات الحارقة. ومن بين الابنيةالتي تم اخلاؤها، مثلا، عمارة خليفة في شارع فيصل ومبنى القسم الفني للهاتف. هذا وتفيد انباء قرية حوارة ومخيم عسكر وحي المساكن الشعبية ان حملة الاعتقالات التي جرت فيها الليلة قبل الماضية طالت نحو (١٢) شابا على الاقل.

وقرار باغلاق منزل عائلة مطارد

وشهدت طولكرم اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد عنان زيدان فيما جرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في قرية نزلة عيسى طالت نحو عشرة شبان، قالت مصادر رسمية ان بينهم مطاردين. على صعيد آخر جرت مصادمات في قرية بديا اثر مداهمة قوات الجيش للقرية وابلاغ ذوي الشاب المطارد فايز خليل عودة (٢٧ عاما) بقرار اغلاق منزلها ومنحها (٤٨) ساعة لتقديم اعتراض على ذلك. والشاب مطلوب للاعتقال منذ حوالي العامين.

اما في كفر نلث فقد رفض اهالي القرية عروضا من قبل «الادارة المدنية» الاحتلالية في قلقيلية لتشكيل مجلس قروي هناك. وكان الشاب عمار ابو تمام (٢٢ عاما) قد اصيب بعيار معدني في رأسه خلال مصادمات جرت في مخيم طولكرم. من جهة ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٠) شجرة حمضيات في ضاحية ذنابة تعود الى اسماعيل السعيد.

وجرت مداهمات ضرائبية في رام الله ايضا وعدد من قراها فيها جرت مصادمات في مخيم قلنديا اسفرت عن اصابة احد الشبان بعيار معدني.

مسيرة في مجدل شمس احياء لذكرى شهداء الثورة السورية الكبرى

● مجدل شمس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ جرت في مجدل شمس، امس الاول الاثنين، مسيرة صامتة احياء لذكرى شهداء الثورة السورية الوطنية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي (١٩٢٥). وشارك في المسيرة المئات من مواطني البلدة ومندوبين من سائر قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وبعد ان طافت المسيرة حول تمثال سلطان باشا الاطرش، قائد الثورة السورية، المقام وسط البلدة معبرة بذلك عن عرفانها بجميل المناضلين والاسلاف الصالحين اتجهت الى مقبرة البلدة حيث قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. كما وضعت اكاليل الورود باسم احرار الجولان والاندية والمؤسسات الاجتماعية حول نصب الشهداء الذي اقيم تخليدا لهم ويضم اسماء (١٥٠) شهيدا وشهيدة من مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قينيا استشهدوا خلال معارك الثورة ١٩٢٥. وفي الختام وقف الحاضرون دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهدائهم وشهداء حركة التحرر الوطنية.

وبعد انتهاء المسيرة توجه جمع غفير الى مقر رابطة الجامعيين حيث عقدت ندوة موضوعها: شهداء السادس من ايار الذين اعدمهم السفاح جمال باشا انتقاما منهم على مقاومتهم للاحتلال التركي. وفي ختام الندوة وقف الحاضرون تحية للانتفاضة الفلسطينية وشهدائها ومناضليها ولمعتقلي الجولان وسائر المناطق العربية المحتلة.

للاسهام في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط:

وزير خارجية اليابان يزور ايران ومصر واسرائيل

● طوكيو ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» ان وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، سيزور ايران ومصر واسرائيل في نهاية ايار الجاري وبداية حزيران المقبل للاسهام في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

ولم تؤكد وزارة الخارجية اليابانية رسميا برنامج زيارة ناكاياما. فقد قالت الوكالة ان ناكاياما سيزور طهران يومي (٢٧) و(٢٨) ايار الجاري وسيتباحث مع الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ومع وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي.

واضافت انه سيزور القاهرة بعد ذلك لمدة يومين يجتمع خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ومع وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

كما اوضحت ان ناكاياما سيزور اسرائيل يومي ٣١ ايار واول حزيران المقبل ليجري مباحثات مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير ومع عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

المعلمون وموظفو المدارس في لبنان يواصلون اضرابهم المفتوح

● بيروت - «و.ص.ف.» - واصل اساتذة الجامعة اللبنانية والمدارس الحكومية والخاصة اضافة الى موظفي المصارف اضرابهم المفتوح، امس الثلاثاء، في حين ترفض الحكومة التفاوض حول مطالبهم تحت ضغط الاضراب.

ويضرب ستة عشر ألف موظف في تسعين مصرفًا منذ الخميس الماضي مطالبين خصوصًا بتصحيح الاجور. وتقول نقابتهم ان ستين في المئة من الموظفين يقبضون ما بين ١٢٥ و ١٥٠ ألف ليرة لبنانية (ما بين ١٣٥ و ١٦٠ دولار تقريبًا) شهريًا.

ويبلغ الحد الادنى للاجور في لبنان ٤٥ ألف ليرة (خمسين دولار تقريبًا) بينما يبلغ الحد الادنى الضروري لعائلة من خمسة أشخاص ٣١٥ ألف ليرة (نحو ٣٤٠ دولار) حسب دراسة للاتحاد العمالي العام.

وترفض جمعية اصحاب المصارف التفاوض مع النقابة «تحت ضغط الاضراب». وقد اكد رئيس النقابة حبيب زيدان، امس الثلاثاء، ان «الجمعية تستند الى موقف الحكومة التي هي طرف في النزاع بدلاً من ان تلعب دور الحكم».

ويضرب، منذ الاثنين ايضًا، ثمانون ألف معلم في المدارس الخاصة والعامة يطالبون ايضًا بتصحيح الاجور وبتقديمات اجتماعية في حين يضرب اساتذة الجامعة منذ اسبوع.

وقد دعا وزير التربية، بطرس حرب، المعلمين الى وقف الاضراب معتبراً انه يؤدي فقط الى «تأخير تلبية مطالبهم».

ويبلغ الحد الادنى لاجور العاملين في القطاع الخاص ٦١ ألف ليرة (نحو ٦٥ دولار) شهريًا.

وستصل حركة الاحتجاج الاجتماعية الى ذروتها غداً (الخميس) مع الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٨/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٧ ● القدس وضواحيها ـ °٣٢ ● السهل الداخلي ـ °٣٢ ● السهل الساحلي ـ °٢٥ ● النقب ـ °٣٥ ● البحر الميت ـ °٤٠ ● ايلات والعربة ـ ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٤٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٣٠ ـ ٢.٣٥ ش.ج

ماراك غولدينغ في العراق

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير استقبل، امس الثلاثاء، الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدينغ.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول «التعاون بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات الاغاثة (للاجئين) ودور المراقبين التابعين للامم المتحدة» الذين سينتشرون عند الحدود العراقية ـ الكويتية.

ولم توضح الوكالة العراقية موعد وصول غولدينغ الى العراق ولا مدة زيارته.

فان دين بروك يأمل في مظلة اوروبية الى جانب الولايات المتحدة والاتحادالسوفييتي لمؤتمر السلام

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دين بروك، امس الثلاثاء، عن امله في ان يعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت «مظلة» اوروبية الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وصرح فان دين بروك للصحفيين في القدس بأن محادثيه الاسرائيليين لم يردوا على اقتراحه «برفض قاطع» ولم يدل بمزيد من الايضاحات.

وقال عقب لقاء مع تسع شخصيات فلسطينية في القدس الشرقية «ان اوروبا ترغب في القيام بدور مظلة الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

وقد اجتمع فان دين بروك من قبل مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في مقر رئاسة مجلس الوزراء.

واوضح «ان المجموعة الاوروبية معنية جدا بعملية السلام ولكن ليس لديها اية نية لفرض وجهات نظرها على الاطراف».

واضاف الوزير الهولندي «ان الجميع متفق على ان الوقت ضيق ونحن معرضون لخطر افلات فرصة للسلام».

عبد المجيد:

وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي سيلتقيان في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، للصحفيين ان وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيلتقيان في الايام القليلة المقبلة في القاهرة.

غير ان عبد المجيد لم يوضح الموعد المحدد لهذا اللقاء.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية ينتظر وصول بيكر مساء السبت او الاحد المقبلين الى القاهرة. اما بسمرتنيخ فسيصل مساء الجمعة المقبل الى العاصمة المصرية في اطار جولة في الشرق الاوسط ستقوده، ايضا، الى سوريا والاردن واسرائيل.

واكدت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول، ان اللقاء بين بيكر وبسمرتنيخ سيجري الاحد المقبل في القاهرة.

وفي تعليقه على اللقاء الامريكي/ السوفييتي المقبل اعرب اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، امام الصحفيين عن الامل في ان «تسفر المحادثات التي سيجريها بيكر وبسمرتنيخ مع المسؤولين في المنطقة عن تقدم ملموس بفتح الباب امام بدء مفاوضات السلام خلال الاشهر القليلة القادمة».

واضاف الباز «ان الدول الاوروبية لها دور اساسي الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في عملية التوصل الى سلام دائم في المنطقة».

فرنسا تدعم مهمة بيكر الجديدة في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الحكومة الفرنسية، امس الثلاثاء، عن دعمها لمساعي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط واكدت مجددا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام قريبا.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار «لقد دعمنا منذ البداية المبادرات التي قام بها بيكر على اساس انها قادرة على المساهمة في قيام الحوار وذلك مع استمرار اعتقادنا بأن تحليلنا للوضع يدفعنا الى القول بأن على المجتمع الدولي ان يضمن بشكل او بآخر ان ترتيب امني في المنطقة عن طريق مؤتمر دولي».

واعتبر برنار انه من «الضروري اكثر من اي وقت مضى دعم جهود بيكر» الذي اعلن انه يستعد للقيام بجولة رابعة في المنطقة سعيا للتحضير لمؤتمر اقليمي. ولفت الى ان «الصعوبات كبيرة على ما يبدو».

توقع انعقاد المجلس المركزي لحركة «فتح»، اليوم

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان المجلس المركزي لحركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، سينعقد اليوم الاربعاء، برئاسة ياسر عرفات للبحث خصوصا في اعادة تنظيم هيئات حركة «فتح» ولا سيما اجهزة الامن.

وافاد مصدر فلسطيني ان المجلس المركزي الذي يعتبر هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية والمجلس الوطني والذي يضم نحو مئة عضو سيناقش المسائل المتعلقة بحسن سير العمل داخل الحركة والاوضاع السياسية وجهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال مصدر دبلوماسي ان قيادات الحركة ستبحث في اعادة تنظيم اجهزة الامن التي توقف نشاطها بعد اغتيال قائد هذه الاجهزة صلاح خلف (ابو اياد) اضافة الى هايل عبد الحميد (ابو الهول) في ١٤ كانون الثاني الماضي. ويشرف امين الهندي، احد مساعدي ابو اياد على هذه الاجهزة بصورة مؤقتة.



رسالة الى شبابنا وسائقينا

يوم لاقيت وجه ربي كان يومًا عاديا تمامًا. ليتني سافرت بالباص، لم اشأ في ذلك اليوم ان اسافر في الباص، واذكر كيف اعتصرت السيارة من امي وتوسلت اليها: «بحياتك كل صحابي جايين بسياراتهن».

عندما سمعت صوت الجرس المنقذ مع نهاية الحصة الاخيرة القيت الكتب والدفاتر. الآن انا حرّ طليق حتى صباح الغد. ركضت الى موقف السيارة منفعلاً لانني سأكون سيداً لنفسي وسأقود سيارتي بحرية.

ليس مهمًا كيف وقع الحادث قدت السيارة بسرعة، قليل من «الحركات» خاطرت بنفسي بشكل جنوني، طرت من الفرحة. وآخر ما اذكر انني اجتزت عجوزاً قادت سيارتها ببطء. سمعت ضجة عظيمة وتلقيت ضربة غير عادية. زجاج ومعادن يتطاير لكل جهة، سمعت نفسي اصرخ.

فجأة استيقظت، سكون رهيب حولي، شُرطي يقف فوقي والى جانبه طبيب بالزي الابيض. جسمي معوج، مغطى بالدم، مليء بشظايا الزجاج، غريب لم اشعر بشيء. انني حيّ، لا تغطوا رأسي، لا تسدلوا الستار علي، لا يمكن ان اكون قد متّ. عمري ١٧، عندي لقاء الليلة، ينتظرني عزيز، يجب ان اعمّر، الحياة الرائعة تنتظرني، لم اتذوق بعد طعم الحياة.

نقلوني الى الثلاجة. على والديّ ان يتعرفوا علي، يرفعوا الستار وينظروا الى وجهي. لماذا يجب ان يرونا هكذا، لماذا تنظر امي في عيني ولا افتح عيني لأراها؟ لماذا يجب ان تقف امي امام افجع المناظر؟ فجأة ظهر ابي كعجوز متقدم في السن، حملق فيّ، قال: «اجل، هذا ابني». والجنازة... الجنازة تجربة غريبة جداً. الاقارب والاصدقاء يمرون امام النعش وفي عيونهم ألم لم ار مثله من قبل. البعض يبكي والآخر يولول. الفتيات والنساء تولولن.

رفقًا.. لا تضعوا الصخرة فوقي، لا تغطوني بالتراب، لست ميتًا، الحياة لا زالت امامي، اريد ان افرح، ان ارقص واغني. اعدكم، اذا أعطيت فرصة واحدة، ان اكون احذر سائق في العالم بأسره.

كل ما اطلب فرصة واحدة اخرى.

ارجوك يا الهي، انا ابن سبعة عشر ربيعًا. (سمعان سمعان - فسوطة)

اطفاء الضوء لن يستر السوءة

السلطات الكويتية تطلب من ادارة فندق «كويت ناشينل» اطفاء الاضواء، اذا ما عقدت المعارضة الاجتماعات التي تدعو الى الانتخابات.

فماذا تريد السلطات من وراء هذه الاجراءات؟ هل تريد توفير قليل من الكهرباء او توفير جزء من طاقة البلاد في الظروف الشداد الصعاب؟ ام انها تريد، وكما تقول المعارضة، منعها من كشف الحقيقة، حقيقة استئثار العائلة الصباحية بسلطة الدولة الكويتية وكأن شيئًا لم يحدث وكأن شيئًا لم يجرِ، وكأنه لم تقع حرب وكأن الحرب هي امتداد طبيعي للحياة الكويتية. فالعاصفة الصحراوية، وكما يبدو، لم تحرّر الانسانية الكويتية فانفراد ابناء العائلة الصباحية في سلطة الدولة من جديد ورفضها اجراء انتخابات تشريعية ديمقراطية لدليل على ذلك. فالعاصفة الصحراوية حرّرت العائلة الحاكمة - المشيخة الكويتية - من الاحتلال العراقي، ولكنها لم تحرّر فئات الشعب من قيود واغلال العائلية التي تقلدت ست وزارات رئيسية في حكومة الدولة الكويتية.

فهؤلاء الذين يحاولون اخفاء الحقيقة باطفاء الاضواء وهؤلاء الذين يحاولون عدم كشف سوءتهم بحجب النور هم على خطأ. فاطفاء الضوء لن يستر السوءة.

«الانسانيون الحاقدون»

«الانسانيون» الذين دخلوا خلال العاصفة الصحراوية جنوب العراق بدعوى تحرير الانسانية الكويتية، يدخلون اليوم شمال العراق بدعاوى انسانية، بدعاوى نصب خيام وتقديم معونات انسانية. فهؤلاء الذين قال عنهم الاكراد «حرضونا وتركونا لوحدنا»، «اعطونا الضوء الاخضر وابقونا داخل ضوء احمر».

يحرضون، وبعد كل ما حل بالاكراد من مآس، فهم يراهنون على سقوط الاتفاقية التي تمت بين السلطات العراقية وزعماء الاكراد، فهم يراهنون على سقوط صدام والنظام.

فهؤلاء الذين راهنوا قبل أشهر على سقوط صدام، وهؤلاء الذين حرضوا الجنوبيين العراقيين والشماليين العراقيين ضده يعودون من جديد بعد ان خابت رهاناتهم، ليراهنوا من جديد على سقوط الاتفاق بين زعماء العراق والاكراد.

فهؤلاء الذين دخلوا شمال العراق بدعاوى نصب خيام ومعونات انسانية، يحرّضون اليوم الاقليّة الكردية ولكن الاكراد لن يلدغوا من جحر مرتين. فالاتفاق الذي وقع بين زعماء الاكراد وزعماء العراق، اقوى من كل الدسائس والمؤامرات. و الذين جاءوا لينصبوا خيام الحقد سيدفن حقدهم في خيامهم، و الذين يزرعون الرياح لن يحصدوا.. إلا العواصف.

محمد قشّوع
(الطيرة)



مساهمة في النقاش حول الاوضاع الاجتماعية في وطننا العربي

تحرر المرأة اقتصاديًا اول خطوة نحو انعتاقها

• بقلم: اثلين علي جبارين •

(واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون) صدق الله العظيم.

«وظيفة المرأة الاولى التي خلقت من اجلها هي الامومة. فالمرأة لم تخلق لتكون مهندسة أو مزارعة بل لتكون امًا».

هكذا بدأ الاخ خير الله خليل مقاله، الذي نشر بجريدة «الاتحاد»، يوم ١٩٩١/٤/٢١، والذي يطالب فيه بتكبيل المرأة بقيود، حاولت المرأة وتحاول على مر العصور ان تحطمها وتنتزع حريتها.

وكي تتحرر المرأة يجب ان تكون اولاً مستقلة اقتصاديًا عن الرجل وحتى تكون مستقلة يجب ان تعمل وتكون منتجة وليس فقط مستهلكة. فان الاستقلال الاقتصادي يضع المرأة على اول طريق التحرر وبهذا تستطيع رفض استعباد الرجل واذلاله لها وهذا ما يحاول المجتمع المتعصب ان يحرم المرأة منه.

لقد كان مضمون المقال - الذي نشر تحت عنوان (عزة المرأة في الاسلام) - يناقض العنوان، لان الاسلام دعا وحث على عمل المرأة، وعلى تعليم المرأة، والاهمية التي يجب ان يوليها الاسلام للمرأة، وذلك من خلال السور القرآنية الكثيرة التي نزلت في حق المرأة.

لقد ساهمت المرأة في عهد الرسول في كثير من الاعمال مثل مداواة الجرحى، واطعام الجياع، وممارسة القتال. ولقد اباح الاسلام للمرأة العمل خارج البيت، ما دامت تقوم بعملها في نطاق الادب والاخلاق، وما دام عملها هذا لا يؤدي الى ضرر خلقي. وهذا يثبت ان المجتمع المتعصب قد اغتصب حقوق المرأة وحدّ من حريتها واعترض نشاطها وهذا ليس من الدين في شيء.

كما ان الاسلام حث على تعليم المرأة. فلقد قال رسول الله (صلعم) (اطلب العلم ولو في الصين فالعلم فريضة على كل مسلم). ويجب ان تنال الفتاة اكبر قسط من العلم، لان العلم هو سلاح الفتاة الذي تستطيع به ان تواجه غدر الزمان، وتقلب الاحوال. ولان العلم يساعد المرأة على انتزاع حريتها. ولذلك فيجب تأجيل زواج الفتاة حتى تستطيع نيل قدر اكبر من العلم.

ان اهم الاعتراضات التي يسوقها المعارضون لتحرير المرأة هو موضوع الشرف والاخلاق والدين، وهم يعارضون خروج المرأة للعمل او للتعليم دون حجاب لان ذلك يؤدي الى اختلاطها بالرجال، وبذلك يرى الرجال وجهها وهو «عورة». وقد يسبب هذا الى فساد الاخلاق.

فهل نسي هؤلاء ان الفلاحة لم تعرف معنى الحجاب وهي تخرج منذ الصباح الباكر الى الحقول، وهي سافرة الوجه، تختلط بالرجال، وتعمل معهم حتى ينتهي النهار. فهل يعني هذا، ان الملايين من الفلاحات، معرضات للفساد الاخلاقي، وانهن لم يحافظن على دينهن وشرفهن؟!! اي عقل هذا الذي يقبل هذا المنطق؟! ان نسبة الفلاحين اكثر من ٧٠٪ من الامة الاسلامية والعربية. فهل المرأة الفلاحة معرضة للفساد الاخلاقي حسب رأيكم؟!!!

ألمجرّد ان المرأة تخرج سافرة الوجه تكونِ معرضة للانحراف؟!!!

ثم ان هناك ادعاءً بان وظيفة المرأة الاساسية هي تربية الاولاد وعدم العمل كمهندسة او مزارعة، لان هذا يُخرج المرأة عن انوثتها وان عملها الاساسي هو خدمة الزوج والاولاد وهذه هي وظيفة المرأة التي خصتها بها الطبيعة، فهل المرأة التي تخرج الى العمل في الحقول، او في اي مجال آخر من العمل، خارجة عن انوثتها التي خصتها بها الطبيعة؟!!!

اذن فان موقف الذين يعارضون تحرر المرأة وخروجها للعمل خوفًا على انوثتها او شرفها او دينها هو موقف طبقي استغلالي، وغير انساني. اذن فان الحجاب لا يمكن ان يصون شرف المرأة لان شرف المرأة اغلى واثمن من ان تحفظه قطعة قماش تسدل على الوجه.

ثم بالنسبة للطالبات المسلمات اللواتي ذهبن الى فرنسا لتلقي العلم ولكنهن عدن ثانية لانهن لم توافقن على خلع الحجاب. فان الاخ خير الله قد ابتعد كثيراً، لان مصر وهي دولة مسلمة ناقشت موضوع الحجاب في الجامعات، وقال المحاضرون بان الحجاب يسبب لهم مشكلة وذلك لانه يخفي ملامح الطالبة التي تعبر عن فهمها لموضوع المحاضرة او لا.

لقد خرجت المرأة الفلسطينية من بيتها. ووقفت جنبًا الى جنب مع الرجل. تدافع عن وطنها المغتصب. وحقها المهضوم. واستقلالها المسلوب. ووقعت شهيدة في المواجهات الى جانب الرجل وقبعت في السجون مع الرجال. وبقيت صامدة قوية وشامخة لم تهزها المصائب والكوارث. اليست تلك المرأة رمزاً للتضحية والفداء؟! اليست تستحق منا كل اجلال واكبار؟! هل تعتبر هذه المرأة عورة، لانها خرجت سافرة الوجه؟!! هل ادى بها ذلك الى فساد الاخلاق؟!!!

ان تحرر المرأة اقتصاديًا لا يكفي ولكنه خطوة على سبيل تحريرها الكامل.

(ام الفحم)

رسالة موسكو



عدنان داغر

لجنة امن الدولة ومكافحة التجسس

• بعد انفتاح الاتحاد السوفييتي على العالم ازدادت مشاغل رجال الامن السوفييت كثيراً وفي الوقت ذاته انفتحت هذه اللجنة على اجهزة الاعلام بعد ما كان نشاطها يحاط بكتمان شديد فباتت تعقد مؤتمرات صحفية منظمة وتكشف عن بعض نشاطاتها بعد التأكد التام من صحة وصواب الاجراءات التي تتخذها ازاء المتطاولين على أمن البلاد والخارقين لقوانينها.

وكثيراً ما تظهر في بعض الصحف السوفييتية مقالات تطعن بهذه اللجنة ورجال الامن، بغية اضعاف يقظة الساهرين على حماية مصالح البلاد وامنها، والغالبية الساحقة من تلك المقالات تجافي الحقيقة ومليئة بالافتراءات، فهي تصور هذه اللجنة بأنها ادارة بيروقراطية تخضع للحزب الشيوعي وتحمي جهاز الدولة البيروقراطي.

وقد تحدث الجنرال «كوريبتسنكو» النائب الاول لرئيس ادارة مكافحة التجسس لدى لجنة امن الدولة عن العمل الشاق لرجال الامن ومستواهم المهني الرفيع وبسالتهم وتفانيهم في الدفاع عن امن البلاد وعيونهم الساهرة ابداً.

وقال العضو «غيرينكو» احد قادة مكافحة التجسس: «ان رجال الامن استطاعوا شل واحباط خطط الاستخبارات الغربية والامريكية، الرامية الى زعزعة الاستقرار في الاتحاد السوفييتي وقد اكتشفنا في الاعوام الاخيرة اكثر من (٣٠) عميلاً جندتهم تلك الاستخبارات للتجسس على بلادنا»، وسأله احد الصحفيين، هل هذا العدد قليل ام كثير؟ فاجاب العقيد، «حاول ان تعرف ذلك من الاستخبارات الغربية والامريكية» واضاف «ولقد ارجعنا للدولة خلال هذه الفترة اكثر من (٢٢) مليون روبل بجهود رجالنا الذين يكافحون الجريمة المنظمة، كما ان ادارة مكافحة التجسس تقوم بعمل واسع لمكافحة التهريب، ان المهربين لا يكتفون بتهريب النفائس والايقونات الثمينة فحسب، بل ويحاولون تهريب المواد الخام والمصنوعات شبه الجاهزة ايضًا. ففي العام الماضي فقط احبطنا عمليات تهريب اكثر من ٣ مليون طن من المعادن والمصنوعات المعدنية النادرة، وكشفنا مجموعة من المهربين الدوليين حاولت تهريب ٢٠ كغم من الذهب بقيمة مليون وخمسمائة الف روبل».

وتحدث العقيد «يوري زاي» نائب رئيس ادارة حماية النظام الدستوري في البلاد عن نشاط المراكز التجسسية الاجنبية في الاتحاد السوفييتي.

وتهتم مراكز التجسس الغربية والامريكية بالكشف عن اسرار الدولة والجيش، والامة والاقتصاد وتسعير الاحتراب القومي والطائفي وتغذية النزعات الانفصالية واحباط الخطط الاصلاحية وتأليب المعارضة وشراء ضمائر الصحفيين واستمالة المواطنين السوفييت وتوظيفهم لخدمة اغراضهم.



ـ ياسيدى إحمد ربنا على امتحاناتنا .. ده امتحان الحكومة مع الجماهير اصعب بكثير .. !

(عن مجلة «صباح الخير»)

الانتفاضة وخطر المرحلة الراهنة

• بقلم: اياد حلس •

• مما لا شك فيه ان الانتفاضة المجيدة (قيادة وشعبا) يستطيعان ان يفخرا بما امكنهما تحقيقه من انجازات عظيمة خلال سنوات الانتفاضة الثلاث والنصف الماضية، سواء في ساحة المعركة المباشرة (الارض المحتلة) او خارجها.. ومهما كتبنا حول هذه الانجازات فان الانتفاضة اكبر بكثير، بالشجاعة والجرأة والصبر اللا متناهي والمبادرات الابداعية المتكررة والنضال المستمر. والتفاصيل كثيرة وان لم تكن بارزة كبروز المواجهات المستمرة بين شبان الانتفاضة وقطعان جنود الاحتلال، او الحصار وحملات التجويع ضد مدن ومخيمات وقرى كاملة.

وهذه التفاصيل بمجموعها من لجان حماية الانتفاضة وحراس الانتفاضة امتدادا لاضراب المتاجر في القدس ونابلس وغزة، ومدن بكاملها ترفض دفع الضرائب، كل هذه التفاصيل هي الانتفاضة وهي تفاصيل لا تبرز نتائجها فورا، بل تتراكم مسهمة بدورها المحدد على بساطته، او اهميته وصولا الى تحشيد جميع طاقات الشعب في مواجهة نهائية مع سلطات الاحتلال واقامة السلطة الشعبية البديلة، سلطة الدولة الفلسطينية ذات السيادة.

وبالرغم من كل مشاعر الاعجاب وبالرغم من كل الحيثيات المادية التي تسندها فان ذلك لا يمنع القول بأن الانتفاضة ما زالت (وخصوصا في هذه الفترة) تواجه اخطارا حقيقية. فمع انها لا تواجه ضمن المعطيات الراهنة خطر التصفية الا انها تواجه خطرين الاول: ان تبقى تراوح مكانها (مكانك عد)، والثاني ان تنجح سلطات الاحتلال في التعايش مع الانتفاضة وان على مضض وبخسائر محدودة، كما نجح النظام العنصري في افريقيا في التعايش لاكثر من عشرة اعوام مع انتفاضة السود فيها.

وبالمقابل فان الجانب الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية – والقيادة الوطنية الموحدة) لا تمتلك الا قدرات الجماهير داخل وخارج الارض المحتلة وقدرتها غير المحدودة على التضحية وتحمل المصاعب بشجاعة وصمود كما تؤكد تطورات الثلاث سنوات والنصف الماضية من عمر الانتفاضة.

وعند مقارنة الوضع الفلسطيني الراهن بما كان عليه في الماضي فانه يمتاز بوجود قيادة شرعية تمثل هذا الشعب (م.ت.ف) التي تحظى بالتفاف الشعب الفلسطيني حولها وتحظى باعتراف عربي ودولي بدورها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. الا ان هذا لا يقلل من محاولات الانتقاص من هذا الدور او حتى الالتفاف عليه، وهذا ما يسعى اليه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زياراته المتكررة للمنطقة. مما يدل بصورة او بأخرى ان هناك شيئا يُطبخ في المطبخ الامريكي، واكيد ان هذه الطبخة لن تكون عادلة ومنصفة لقضية الشعب الفلسطيني لاننا نعرف مسبقا ملف الولايات المتحدة الامريكية الناصع بالسواد.

وعربيا.. ما زالت جميع العوامل المرتبطة بالعجز الراهن الذي تعاني منه حركة التحرر الوطني العربية تجعلها عاجزة ايضا عن الاسهام في تحول ذلك التعاطف الشعبي العربي الى دعم مادي وملموس لصالح القضية الفلسطينية والانتفاضة، وبالتالي فان الانتفاضة تتعرض لابتزاز المحاور العربية وضغوط مالية وسياسية مختلفة، فبين الفينة والاخرى يظهر على الشاشة زعيم عربي يهدد ويتوعد (م.ت.ف) بقطع كل الامدادات المادية لانها وقفت مع العراق في حربها ضد امريكا وزعيم آخر يتوعد ياسر عرفات بأن يقيله من المنظمة وان يخلق بديلا للمنظمة.

ان قدرة الجماهير الفلسطينية على التحمل ليست قدرات مطلقة، بل هي قدرة تتصاعد تدريجيا وتتسع ويفرض استيعاب هذه المسلمة على القيادة ان تتدرج في تصعيد قرارات المواجهة وان تتحاشى وضع الجماهير او بعض فئاتها امام خيارات صعبة.

ان المواجهات البطولية اليومية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تقدم صورا حية عن مدى تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه الوطنية الا ان هذه المواجهات تبقى لوحدها محدودة التأثير لو لم تكن مترافقة مع مواجهات اخرى تبدو اقل دراماتيكية مثل نشر الاقتصاد المنزلي واعادة بناء التعليم الشعبي وكل اللجان الشعبية الاخرى، كل ذلك امتدادا للجهود المبذولة لبناء المؤسسات البديلة في الارض المحتلة ولو لم تكن مترافقة ايضا مع كل ما تقوم به (م.ت.ف) من مواجهات مباشرة وغير مباشرة مع اسرائيل على مختلف الصعد السياسية والدبلوماسية والاعلامية.. وبطبيعة الحال فان المواجهات الاخيرة ما كانت لتبدأ وتكتسب مصداقيتها لو لم تكن المواجهات محتدمة في الاراضي المحتلة..

وبعد..

لقد اندلعت الانتفاضة بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي لتقدم تطورا نوعيا في اشكال المقاومة الفلسطينية، ولقد اثبتت الانتفاضة بكل ما ابدعته من اشكال نضالية تصميم الشعب الفلسطيني على المقاومة حتى الحرية واصراره على اهدافه الوطنية وتمسكه بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد.. وكما تغلبت الانتفاضة في مسيرتها على ما واجهته من مصاعب كما اجتازت ما مرت به من منعطفات خطيرة فان ما راكمته من خبرات وما تعلمته من دروس النجاح والاخفاق يغذي الثقة بأنها مستمرة ومتصاعدة حتى النصر وقيام الحلم الفلسطيني بالدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.. ان المشوار طويل وشاق ولكن حتما يكون النصر حليف الشعوب.

(غزة)

ثلاثة طلاب من جديدة يفوزون بجائزة الانشاء القطرية

* اخلاص وفادي وميساء من قرية جديدة يفوزون بالمراتب السابعة والثامنة والتاسعة *

• في ٩١/٤/٢٣ عقد في بيتح تكفا – بلد الفائز بالجائزة الاولى في الانشاء – احتفال توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الانشاء القطرية التي نظمتها وزارة الاتصال بالتعاون مع اليونسكو واتحاد البريد العالمي ووزارة المعارف.

حضر الاحتفال جميع الفائزين وعددهم ١٦ طالباً، مع اهاليهم، كما حضر كل من وزير المعارف والثقافة، ووزير الاتصال والمدير العام للبريد ورئيس بلدية بيتح تكفا.

من بين الطلاب الـ-١٦ الفائزين كان ١٢ طالباً عربياً منهم ثلاثة من قرية جديدة، وقد زار مندوب «الاتحاد» بمرافقة الاستاذ محمد نجيب كيال هؤلاء الطلاب في بيوتهم واجرى معهم اللقاء التالي:

* موضوع المسابقة: «دور الشبيبة في محاربة الفقر في العالم». تقول اخلاص عز الدين شامي الحائزة على المرتبة السابعة: «لقد وجهت نداء الى اغنياء العالم مذكرة اياهم بانه يوجد الكثير من الفقراء في العالم وهم بحاجة الى مساعدة منكم»... وتضيف «وانا لا اتوقع ان ما كتبته سوف يتحقق!».

اما فادي احمد دندن الحائز على المرتبة الثامنة فهو ايضاً لا يتوقع بان ما كتبه سيتحقق وقد اعتمد في موضوعه، وهو رسالة موجهة للعالم، بانه لا فرق بين الاجناس.

وتقول ميساء مصطفى مبرشم الحائزة على المرتبة التاسعة: «لقد اخذت موضوعي من الواقع، واعتمدت على ان النفط هو ثروة اساسية في العالم وهي ليست حكراً على ناس دون غيرهم.. وبالمناسبة كتبت ذلك قبل وقوع مشكلة الخليج».

تشعر وانت تلتقي هؤلاء الطلاب انهم خجولون ومع انهم برزوا في الكتابة الا أن احداً منهم لا يريد ان يصبح كاتباً في يوم من الايام ولا حتى ما يمت بصلة للكتابة.. ففادي يريد ان يصبح طبيباً ويقول: «انا لن اكذب عليك واقول انني سوف اصبح طبيبا لكي اساعد الآخرين كما يقول البعض! فالطب مهنة مربحة ولذلك احبها»

اما ميساء فتريد ان تصبح قاضية فهي تؤمن بالمحبة والتعاون والتفاهم وتريد ان تحقق ذلك بالقضاء.

اخلاص تحب موضوع البيولوجيا كثيراً ولا تعرف ماذا سوف تصبح عندما تكبر ولكنها تقول: «اقل شيء ممكن ان اصبح معلمة للبيولوجيا».

ميساء وفادي يتفقان بان الاهتمام بموضوع الانشاء في المدرسة قليل جداً ولا يعمل المدرسون على تطوير هذا الموضوع ويضيف فادي: «ان المدرسة مملة جداً وانا لا احبها رغم اني شاطر واحصل على علامات جيدة، ولكن في نفس الوقت اكره العطل الطويلة لانها ايضاً مملة»..

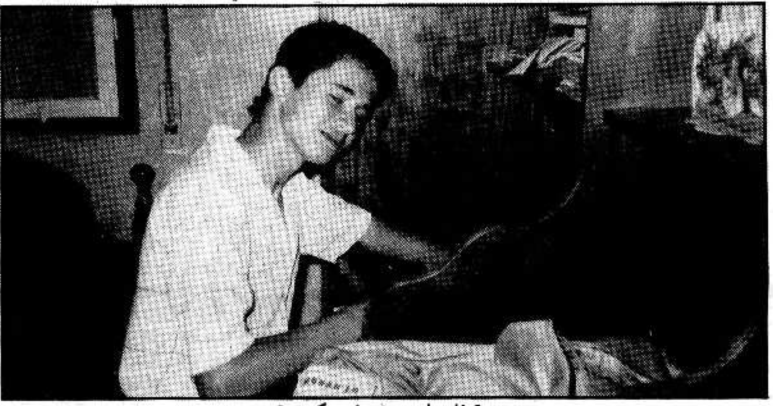
اما اخلاص فهي راضية عن ما يقدمه المعلمون في المدرسة ولا تعترض على ذلك وتحب المدرسة كثيراً.

الثلاثة طلاب في الصف العاشر ويدرسون في «مدرسة البيروني» في جديدة وعمرهم ١٦ سنة. وميساء تختلف مع فادي في حبها الشديد للمدرسة ولا تصبر على تعطيل يوم واحد. واما اخلاص فتحب كل المواضيع ما عدا التاريخ، والثلاثة يحبون القراءة ولكن تحضير الواجبات المدرسية يمنعهم من ممارسة القراءة بشكل مكثف رغم أنهم لا يوفرون فرصة او كتاب يحصلون عليه.

وعن المواضيع التي يحبون قراءتها تقول ميساء «احب ان اقرأ كل ما توفر لدي من كتب»، اما فادي فيفضل القصص وقراءة الاخبار السياسية في جريدة «الاتحاد» وايضاً المواضيع الطبية واخلاص ايضاً تحب قراءة القصص وخاصة المغامرات.



• اخلاص عز الدين شامي تكتب وتفكر •



• فادي احمد دندن في مكتبته •

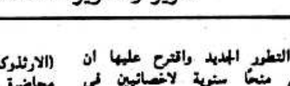


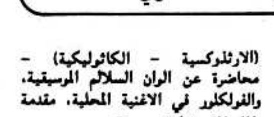
• ميساء مصطفى مبرشم اثناء مطالعتها دروسها •



المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل

• تقرير وتصوير: أسامة مصري •





■ تعطي كلمة «الاول» بشكل عام انطباعاً بالعظمة وعندما يكون العمل هو الاول من نوعه يصبح بصورة اوتوماتيكية عظيماً حتى وان لم يؤد غايته.. ونحن اليوم بصدد المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل.

* المكان: فندق «جراندنيو» - الناصرة.

* الزمان: الساعة العاشرة صباحاً يوم السبت ١٩٩١/٥/٤.

* المبادر: دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

* الحضور: نخبة من الموسيقيين ومن المهتمين بالموسيقى العربية (عرباً ويهوداً).

بدأ المؤتمر في استقبال المؤتمرين منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً وتسجيل كل من يحضر بعد ان يدفع عشرة شواقل رسوم الاشتراك. في البداية كانوا قلة ولكنهم اخذوا يتزايدون مع مرور الوقت.

اعتلى المنصة الاستاذ سهيل رضوان، مفتش الموسيقى العربية في وزارة المعارف سابقاً ومعلم الموسيقى العربية في دار المعلمين العرب حالياً، لافتتاح المؤتمر ودعا المحاضرين والمبادرين الى هذا المؤتمر للجلوس على منصة المؤتمر. بعد ذلك اعلن خبر وفاة الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد لذكرى الموسيقار العظيم.. كما اقترح ارسال برقية تعزية باسم المؤتمر الى السفير المصري في تل-ابيب والى عائلة عبد الوهاب في مصر، وطلب من السيد اسحاق ابو العز، الملحن ومعد برامج الاذاعة ان يلقي كلمة قصيرة عن حياة محمد عبد الوهاب.

ثم صعد السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف لكي يعلن عن افتتاح المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل.

وقال السيد موفق خوري في كلمة الافتتاح «ان هذا المؤتمر سوف يصبح تقليداً سنوياً ومن اجل تحقيق ذلك سنشكل جسماً من الحضور لمتابعة المسيرة».

بعدها تكلم السيد اسحاق كينان، مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف منوهاً باهمية مثل هذا المؤتمر ومن جملة ما قال «انه ممنوع على اي رئيس مجلس محلي عربي ان يقول انه لا يوجد لدينا ميزانية للفنون لان ميزانية الفنون يجب ان تكون في سلم الافضليات».

ثم قدم الفنان ابن جت-المثلث، ذيب عرو فقرة لطيفة جداً هي عبارة عن الوان من العتابا والحدادي مع امثلة على كل لون وقد انعشت هذه الامثلة جمهور الحاضرين. (انظر زجليته «غريب» ص٨).

اما المحاضرة الاولى لهذا المؤتمر فقدمها السيد سهيل رضوان استهلها بموجز تاريخي عن الموسيقى العربية (في الماضي والحاضر) وعن تأثير الموسيقى العربية على الغرب وامتداد هذه الاسس التي وضعها اوائل الموسيقيين العرب حتى يومنا هذا... وفي نهاية محاضرته قدم السيد رضوان عدة اقتراحات هامة للمؤتمر منها:

* البدء بوضع كتب منهجية لتعليم الموسيقى العربية والتي هي غير موجودة حالياً.

* اقامة لجنة عليا لرعاية الموسيقى العربية في البلاد.

* اقامة رابطة للموسيقيين العرب في البلاد.

* وضع ميزانية جادة في التلفزيون الاسرائيلي لتقديم الموسيقى العربية الجيدة خلال فترة البرامج العربية.

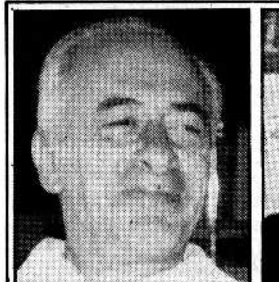
* ان تقدم دائرة الثقافة العربية منحاً سنوية لاخصائيين في الموسيقى من اجل تطوير هذا المجال في جميع النواحي.

وبعد ذلك توجهت «الاتحاد» الى السيد سهيل رضوان بالسؤال التالي:

«الاتحاد» - هل تتوقع تحقيق الاقتراحات الهامة التي قدمتها، وعلى من يعتمد ذلك؟

سهيل رضوان - لا اعلم، ولكن اظن ان هناك عاملين في وزارة المعارف وقسم الفنون الشعبية والجامعات يهمهم جداً تطوير الناحية العلمية في الموسيقى العربية.

«وان تحقيق كل الاهداف التي طلبتها يتوقف على مدى الدعم المالي الذي ستقدمه هذه المؤسسات. واظن ان ادارة الثقافة العربية التي يرأسها الاستاذ موفق خوري يجب ان تفكر جدياً بتحمل عبء هذا التطور الجديد واقترح عليها ان تعطي منحاً سنوية لاخصائيين في الموسيقى لوضع كتب مختلفة ولاجراء بحوث فنية حول هذه المواضيع».



• موفق خوري.. دعم الفنانين العرب • سهيل رضوان.. اقتراحات هامة



• اسحاق ابو العز.. انسجام يهودي عربي • د. ارنون جروس.. تجديد برامج قديمة

وتوجهت «الاتحاد» الى السيد موفق خوري:

«الاتحاد» - كيف جاءت فكرة هذا المؤتمر.. وماذا تتوقع منه؟

موفق خوري - كان لي لقاء مع بعض اساتذة الموسيقى من الوسط العربي - الاستاذ سهيل رضوان والاستاذ منير ابو شقارة المسؤول عن تعليم الموسيقى في المدارس العربية - ودار البحث حول موضوع الموسيقى وما نستطيع ان نخدم به مجتمعنا العربي في بلادنا - من ناحية مسابقات او مؤتمرات او دعم للمدارس او منهاج لتطوير الموضوع، وايضاً اقامة معهد عال لتعليم الموسيقى - والفنون الاخرى، (كما فعلت مع الكتاب العرب بالمساعدة المادية). وسجلت عندي ملاحظات معينة. وكان الطلب الاول ان يوضع برنامج مكتوب لمؤتمر يبحث وضع الموسيقى والاغنية المحلية - لنسمع آراء ونخرج بتوصيات هامة، اعمل على تنفيذها بصفتي مديراً لدائرة الثقافة العربية ولدي بعض الميزانيات التي حصلت عليها وخصصت لتقديم ثقافتنا العربية والفنون العربية باشكالها المختلفة، وبقدر المستطاع. وهكذا بلورنا الفكرة واخرجناها الى حيز الوجود واشترك معنا الاستاذ نايف خوري المسؤول عن القسم الفني في الاذاعة - حيفا والشمال.

«وأما عن توقعاتي من هذا المؤتمر، ١- اغناء الحضور بالمعلومات الموسيقية. ٢- نبش هذا الكنز المدفون لدى بعض الموسيقيين، خدمة للجمهور. ٣- التعارف بين الموسيقيين العرب وتعارفهم مع المسؤولين في المعارف والثقافة ووسائل الاعلام من راديو وتلفزيون وصحافة. ٤- اقامة صرح لتعليم الموسيقى في البلاد. ٥- تشجيع الاغنية المحلية - للكبار والصغار. ٦- توصية لوزارة المعارف بمضاعفة ساعات الموسيقى في المدارس العربية. ٧- اقامة لجنة الى جانب دائرة الثقافة العربية لمتابعة الجهود لتنفيذ توصيات المؤتمر».

***

بعد محاضرة الاستاذ رضوان، قدمت البروفسورة داليا كوهن - المتخصصة بالموسيقى العربية الكنائسية (الارثوذكسية - الكاثوليكية) - محاضرة عن الوان السلالم الموسيقية، والفولكلور في الاغنية المحلية، مقدمة بذلك نماذج خطية وسمعية.

وفي أثناء وجبة الغداء جرى التعارف بين الحضور بشكل اوسع.

بعد الغداء بدأ القسم الثاني من المؤتمر وتولى ادارته الاذاعي نايف خوري، وقد افتتح في وصلة موسيقية شرقية من فرقة «انغام الشرق» وقدم قائد الفرقة بعض الامثلة عن الموسيقى الشرقية وعزف منها على آلة الاكورديون مبيناً العزف النشاز من الصحيح لدى بعض الفرق الموجودة على الساحة.. كانت هذه الفقرة هزيلة نوعاً ما خاصة عندما قدمت مطربة الفرقة مارسيل بعض الاغاني، وكان واضحاً انها لا تمثل الغناء العربي بأي شكل من الاشكال!

بعد ذلك اقيمت ندوة عن الاغنية المحلية شارك فيها كل من منير ابو شقارة، يوسف الحل، اسحاق ابو العز، حكمت شاهين وسهيل رضوان. ادار الندوة نايف خوري.

شدد حكمت شاهين في الندوة على ضرورة وجود معهد للموسيقى العربية اسوة بباقي الدول العربية!

اما اسحاق ابو العز فقد تحدث عن الموسيقيين اليهود القادمين من الدول العربية والانسجام بينهم وبين الموسيقيين العرب عند تقديم عمل موسيقي وعما قدمته الاذاعة الاسرائيلية من موسيقيين عرب محليين حتى الآن.

وتحدث الاستاذ يوسف الحل عن النقص في موضوع الموسيقى في مدارسنا العربية حسب تجربته الخاصة في اثناء ممارسته تدريس الموسيقى، وكيف انهم يهمشون هذا الموضوع في المدارس وتحدث عن كيفية معالجة هذا النقص مقدماً عدة اقتراحات.

كما تحدث عن البرامج التلفزيونية والاذاعية وكيف انه قاطعهما لعدم تعاونهما مع انتاج الفرق العربية وافلاس هذه البرامج باتجاهها للاقتباس.

وفي نهاية الندوة شارك الجمهور في النقاش وتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة وقد تركز النقاش على وجود او عدم وجود اغنية فلسطينية محلية وعن ما يقدمه التلفزيون وما تقدمه الاذاعة. وكان يظهر الاستياء العام لدى الحضور.

المحاضرة التي تلت الندوة قدمها د. فهد ابو خضرة - وهي عبارة عن تفصيل لتركيب وتفاعيل الايقاع في الشعر العربي، وعن تأثر الموسيقى العربية بهذه الايقاعات والتفاعيل.

اما د. ارنون جروس، مدير قسم البرامج في صوت اسرائيل، فقد استعرض في محاضرته عن «الاغنية المحلية في الاذاعة» الوضع القائم حالياً بين الاذاعة والاغنية المحلية مبيناً كيف يتم اختيار هذه الاغاني والمغني والملحن والعازفين الخ... وكيف يتم اذاعتها.. بعد ذلك بين بالارقام عدد الاغاني المحلية الموجودة في مكتبة الاذاعة والتي اذيعت منها وما الى ذلك.. وذكر ايضاً انهم في صوت اسرائيل يودون تجديد برامج كانت الغيث لكن الميزانية لا تسمح بذلك ولتحقيق هذا نحن بحاجة الى فترة زمنية تمتد حتى سنتين.

وفتح المجال للاسئلة واجاب عليها السيد ارنون جروس وقد وجهت «الاتحاد» هذا السؤال:

«الاتحاد» - عند اجراء لقاءات صحفية مع الفنانين ونسألهم عن عدم تقديم فنهم في الراديو والتلفزيون يجيب بعضهم ان الرقابة والمتطلبات شديدة على الفنان العربي مقارنين انفسهم بالفنان اليهودي وما يسمح له حتى بالكلمات البذيئة، فما هو ردكم على ذلك؟

د. ارنون جروس - انا لا اعرف عن حوادث كهذه واقترح ان تقدم لي شخصياً كل مشكلة بشكل خطي لكي اعالجها بنفسي وابحث مع المحرر اسباب المنع وعدم التعاون.

الكلمة الاخيرة في هذا المؤتمر قدمها د. ماير فيزل عن نشاط الموسيقيين الشباب وعن الموسيقى الشبابية.. بعد ذلك جرت استراحة قصيرة، تليت بعدها على الحضور توصيات المؤتمر وهي غير نهائية وقابلة للاضافة الى حين طبعها في كراس وتوزيعها على الاعلام والمهتمين بذلك والتوصيات هي كما يلي:

١- العمل على رفع مستوى معلم الموسيقى عن طريق دورات مكثفة في التأهيل المهني وزيادة الحصص التدريسية للموسيقى وشمله في البجروت.

٢- اعادة النظر بالمنهاج الدراسي المقرر للمدارس العربية وصقله بشكل يناسب روح العصر.

٣- اقامة معهد عال لتعليم الموسيقى الشرقية معترفاً به من قبل وزارة المعارف والثقافة.

٤- دعم المواهب الموسيقية ورعايتها من قبل الهيئات المسؤولة من ادارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية في البلاد.

٥- تبادل بعثات موسيقية محلية مع الدول الاخرى وخاصة مصر.

٦- تشكيل لجنة لرعاية الاغنية المحلية تضم كتاب اغنية وملحنين وعازفين ومغنيين واداريين.

٧- دعم الابحاث الموسيقية لتطوير هذا الفن.

٨- مطالبة الاذاعة والتلفزيون بدعم الاغنية المحلية وزيادة ساعات البث تشجيعاً للملحنين والمغنيين المحليين.

٩- مواصلة عقد مثل هذا المؤتمر سنوياً على الاقل ليشمل مواضيع موسيقية متنوعة.

١٠- تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات هذا المؤتمر والعمل على التنسيق مع كافة الجهات والمؤسسات وايجاد جسم او هيئة عامة لرعاية شؤون جميع النواحي الموسيقية في اسرائيل والخاصة بالموسيقى العربية.

***

اما الفقرة النهائية في المؤتمر فقد كانت عبارة عن كونسرت قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ودار المعلمين العرب. قاد الفرقة سهيل رضوان ساعده في الادارة منير ابو شقارة وشارك في العزف على الكمان كل من يوسف مطر، نزار رضوان، شادي سلامة، نبيه عواد، نبيل حداد، محمد علي بدران، يعقوب توما وسوسن موسى. على القانون امين حداد - اكورديون كمال مريح - ناي ناجي عشامنة - تشيلو سمير ياسين - عود رجا مريح وميخائيل مارون - عود (باص) عصام قادري ويوسف فرنسيس - ايقاع عادل خوري ومحمد ياسين.

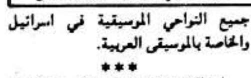
• د. فهد ابو خضرة.. الايقاع في الشعر العربي • حكمت شاهين.. معهد للموسيقى العربية







• يوسف الحل.. افلاس البرامج الاذاعية • نايف خوري.. ادار الندوة والنقاش •



• جانب من الحضور والذي شارك في توجيه الاسئلة



• فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ودار المعلمين العرب

حوار مع الناقد حسن عطية حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر

المستهدف السياسي هو الاساس الكامن خلف حركة توجه كتاب الدراما نحو استلهام التراث

● اجرى الحوار: انطوان شلحت ●

● فيما يلي القسم الاخير من الحوار مع الناقد الادبي والمسرحي المصري البارز حسن عطية، طالب (الدكتوراة) في جامعات اسبانيا، حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر.

وقد ظهر القسم الاول من هذا الحوار في عدد ١٩٩١/٥/٦ من «الاتحاد»:

■ جوهر الحاضر

● سؤال: في ضوء ما تقوله فانه من الندرة بمكان وجود دراما تراثية لا يكمن خلفها مستهدف سياسي اساسي ولا تتدثر برداء هموم الواقع الآني. لكن يبقى السؤال: ما هو جوهر هذا المستهدف السياسي وكيف ينعكس بعد الحاضر الآني في اعمال ابرز مبدعي الدراما الذين جئت على ذكرهم وسلسلة ابداعاتهم؟

●● حسن عطية: ذكرت لك ان المستهدف السياسي يظل كامنا خلف حركة توجه كتاب هذا الاتجاه نحو التراث. فقد عمل يسري الجندي في «عنترة» على استلهام شخصية المغوار عنترة، ملقيا على ظهره هموم المواطن المصري العصري وبوجه اخص هموم البرجوازي الصغير، المتمزق بين الصعود الفردي الذي يملكه، لكنه لا يحقق له سوى اكذوبة النجاة في ظل اوضاع طبقية ضاغطة والصعود الجمعي الذي يتشدق به نظريا، لكنه لا يقدر على تحقيقه، والفردية كامنة في اعماقه، ومرتبطة بوجوده، ومتحققة بمصالحه، وبالتالي لا نرى في «عنترة» ـ الجندي ـ فارس الصحراء، وانما متمرد المدينة الرافض للاوضاع القائمة، المستغل لاحتياج المجتمع لقدرته على مواجهة الشدائد الداخلية والخارجية. لكن المأساة تتم لقصور هذا الوعي عن صياغة حركة جمعية للتغيير. كما ان الجندي في مسرحيته التالية مباشرة «ابو زيد الهلالي» ينتفض ليناقش عبرها قضية التمزق العربي، بعد التوجه المصري للتصالح مع العدو الصهيوني، فبعد صياغة تغريبة الهلالية صياغة درامية تدعو نظريا للتحالف العربي، لكنها تنحو دراميا لمسار يحطم هذا التحالف العربي ويزيده تمزيقا، حين يضع علاقة الشرق العربي بغربه داخل اطار قوامه الغزو والدفاع المقابل، الذي يبرر القتل المتقابل بين الطرفين، ويغيب العدو الخارجي من محيط الصراع الدرامي، لان القيادة السياسية خلعت على هذا العدو رداء الاخ والصديق وهو ما دفع بيسري الجندي للتوجه في عمله التالي «رابعة العدوية» لاستلهام قصة عاشقة الذات الألهية، مبتعدا عن قضايا السياسة بعد ان تحولت القوة المناوئة الى قوى متحالفة، متوجها للقضايا الاجتماعية، مرتئيا



الخلاص قادما في اللجوء للدين وحده، ذلك اللجوء الذي دعا اليه في مسرحيته «عنترة» صارخا بلسان راهبه الدائر وسط الصحراء «يا صحراء الجهل افيقي» منبئا بظهور الدعوة الاسلامية. وها هو في آخر اعماله المسرحية، قائلا كلمته الاخيرة، انه لا خلاص من فقر الواقع وضغوطه، الا بالهرب الى محراب الدين، ثم تاركا الامر كله، متجها الى شاشة التلفزيون وجمهورها الجديد، بادئا باعداد رواية لموسى صبري «انهار الملح»، ثم منتقلا لاعداد اعماله المسرحية السابقة التي لم تصعد على خشبة المسرح في مسلسلات تأتي بأرباح مادية اكثر.

اما ابو العلا السلاموني فهو اكثر جيله رزانة وايمانا بمقولات ارسطو، فالمسرح لديه هو ذلك الساعي لاعادة صياغة مادة التراث في وجود كلي، اكثر فلسفة وعمقا من التراث ذاته، المجزأ في تفصيلات عديدة متفرقة وبالتالي فالسلاموني يتوجه الى الماضي، ليقبض على جوهره، عارضا اياه امامنا مختلطا برؤيته هو الخاصة، لا للماضي كوجود سابق ومتصل بالحاضر، وانما باعتباره جوهرا يحيل اليه جوهر الحاضر الذي يشغله، فيلتقط شخصية امرؤ القيس («الثأر ورحلة العذاب») ليصنع منه بطلا تراجيديا عصريا، او فلنقل بطلا مصريا عصريا يلتف بغلالة تراثية، ويحمل بعض السمات التراجيدية، من نبالة المحتد والمقصد ومصارعة الاقدار الاكثر جبروتا اليوم، تمثلا في القوتين العظميين: امريكا والاتحاد السوفييتي، المقابل العصري للروم والفرس قديما ومسرحيا، والسقوط النبيل بينهما، لخطيئة في الاعتماد على واحد منهما، ومخادعتهما معا له. كما انه في مسرحيته «النديم في هوجة الزعيم» والتي تعد من افضل توجهاته المسرحية، والتي كان من الممكن ان تخلق له مسارا متميزا في المسرح المصري، لكنه اجهضها بعقليته الرزينة التي تخشى دوما التمرد، حتى ولو كان في مجال الفن، مسرحيته «النديم» تلك تتميز بقدرتها الهائلة على الغوص في وجدان العقلية الجمعية للشعب المصري، مازجة بين الرؤية التراجيدية والحس الكوميدي وواضعة شخصيتين من شخصيات تاريخنا المعاصر: عبد الله النديم واحمد عرابي، في كيان واحد، يتقلقل بين الكلمة والسيف، وينفصل مؤكدا ضرورة تواجد فعل حمل الكلمة واستثارته للجماهير، وفعل حمل السيف وقيادته لتلك الجماهير، والتي وعت بالكلمة طريقها الصحيح، وهو موقف فكري اكثر تجاوزا من موقف صلاح عبد الصبور الذي حارت دراماته حيثما فصلت تعسفيا بين الكلمة والفعل، مرتئية ان وجود احدهما ينفي وجود الآخر، كما ان مسرحية السلاموني هذه قد نجحت في تحقيق صياغة جمالية، تحوي التراث ولا تضيع فيه، وتحمل الموقف المعاصر دون خطب واحالات مباشرة.

ثم يأتي رأفت الدويري بقلقه الوجودي الدائم، لينبش في التراث المصري متوقفا عند عطائه الفرعوني، عارجا على عطائه الاسلامي، مازجا معهما التراث الاغريقي لينسج من الجميع درامات مسرحية، يتناولها دوما والتطوير، وتسري فيها الروح المسيحية القبطية، والتي يراها الدعامة الاولى في الهوية المصرية، والتي حافظت على تماسكها، حافظة للتراث الفرعوني، ومحتوية للتراث الاغريقي عبر الاحتكاك الروماني، وكذلك التراث الاسلامي عبر التواجد والتمازج العربي، وتمثل مسرحيته «كفر التنهدات»، والتي تعد اول اعماله الابداعية تأليفا، فقد كتبها واخرجها لفرقة قصر ثقافة بنها المسرحية عام ١٩٧١، ثم اعاد صياغتها كتابة، بعد حذف الاطار البوليسي المغلف للنص الاول منها، ونشرت باسم «الكل في واحد» ـ عام ١٩٨٢ (الهيئة العامة للكتاب) ثم اعاد صياغتها مرة ثالثة مؤكدا هذه المرة على الاطار الشعائري لها، ونشرت باسم «الواغش» بمجلة المسرح (العدد ٢٠) نوفمبر ١٩٨٣ ـ ناهيك طبعا عن اعداد المخرجين الذي لا يحمل الدويري مسؤوليته، تمثل هذه المسرحية، بتعديلاتها الثلاثة انشغالا اساسيا لدى الدويري، وبحثا دؤوبا عن صيغة مسرحية، تحتوي المشاهد داخل حالة مسرحية، قوامها روح الاسطورة، والتي تحقق للدويري وجودا شعائريا متحققا للحلم، حيث يتفجر فيه مكنون اللاوعي الانساني ويرتد لرموزه البشرية الاولى داخل هذا الحلم الاسطوري التراث الانساني كله وتتداخل الاساطير الفرعونية والاغريقية والعربية الاسلامية ويصبح حوريس المخلص الفرعوني، هو اورست في ثياب يونانية، وها هجرس في رداء عربي، متتبعا في هذا رأي لويس عوض الذي نشره بكتابه «اسطورة اورست والملاحم العربية» ـ ١٩٦٨ ـ مرتئيا ذلك الامتدادالتراثي بين الاساطير الفرعونية واليونانية والحكايات والسير العربية، ويلاحظ ان الحكاية العربية لم تسر في نص الدويري الاول، وانما سرى وجودها وروحها وتشابكت داخل التعديلين الثاني والثالث، واللذين تما في الثمانينيات، حيث انتقل معها ليكتب مسرحية تعتمد على المقامات العربية هي «الفهلوان» لكنه سرعان ما يرتد الى عالمه الخاص المليء بالاحلام وتفجيرات اللاوعي والتشاؤم من ظهور المخلص، في كابوسيات ضاغطة على وجدان جمهوره الذي يغرم الدويري باستفزازه وارباكه بين حالات اللاوعي التي يدفع مسرحه للعيش داخلها، وحالات الوعي التي تحملها رسائل مسرحه هذا اليه.

ويقف محمد الفيل موقفا وسطا بين مسرح الحالة ومسرح التسييس منطلقا من فهم يرى ان الدراما هي وليد نمط انتاج، تتغير بتغير انماط الانتاج، وترتبط دوما بطبيعة المجتمع التي خلقتها، فالمجتمع هو خالق الدراما، كما انه رحم الاسطورة ولذا فهو يرفض التعامل مع منتوجات التراث بمنطق سياحي، فيهبط في اول اعماله (المساخيط) تائها وسط الطقوس الشعبية، ثم منتقلا باضافة قوى العلم والعقل في اعماله التالية: دقة الزار، مشكاح وريما، سكة سفر، خالقا الصراع بين الموروث الغيبي والمعلوم العقلاني، واصلا في «سعد اليتيم»، لازالة اية غلالات اسطورية عن الشخصيات التراثية، محملا اياها دلالات سياسية عصرية، ومن ثم تصبح الدراما لديه تجسيدا للصراع في عقل الانسان المصري اليوم بين التغييب والتنبيه، بين الصلب على اعواد الامس، والانطلاق مع نسائم اليوم، نحو الغد القادم، وان لم تزل اعماله بعد في طور التكوين والبلورة مما يجعلها تخطيطات درامية اكثر من كونها مسرحيات متكاملة، ونعتقد انه في اليوم الذي يمسك فيه ناصية الخلق المتكامل سيصبح من اهم كتاب جيله.

ويقف بنا سمير عبد الباقي على الجسر الموصل بين الدراما التراثية والدراما الفانتازية الجمعية، ليعيد تقييمها، بل وتشويهها على ضوء منظور الآن، بينما يلتقط نبيل بدران شخصية جحا الاثيرة، فيقدمه لنا في «جحا باع حماره» رجلا مبتعثا في غير زمانه، يسقط بين براثن الاعيب اليوم، مكتشفا ضرورة المحافظة على قيم الامس، في مواجهة اضطراب القيم في يومنا الحاضر، وذلك داخل اطار تاريخي متخيل، سبقته تجارب متميزة في الدراما الكاريكاتورية الانتقادية «البعض يأكلونها والعة» والتي انبثقت والتقت مع فوران الحركة الطلابية في بداية السبعينيات، وشكلت نموذجا يحتذى في المسرح الجامعي، وكذلك مسرحيته «عالم علي بابا» والتي رأت في الواقع المتغير مع منتصف السبعينيات، دلالات اكثر خطورة من دلالات القصة الشهيرة عن علي بابا والاربعين لصا، فلم يعد لصوص اليوم يعيشون على هامش الحياة، وانما صاروا يعيشون ويهيمنون على قيمتها، هذا في اطار من الدراما الكاريكاتورية الانتقادية التي تدور فيها غالبية اعمال نبيل بدران، على حين يخلق احمد عفيفي اطارا تاريخيا متخيلا آخر «التشريفة» ليدير داخله احداثا من عندياته، وان دارت حول قضية الحكم وامانة الحاكم وضرورة هبوطه الى جماهيره!!، ويعتمد محمد سلماوي في «فوت علينا بكرة» المبالغة في عرض وقائع الحاضر، مقيما لنا صورا كاريكاتورية ساخرة سخرية مرة، واصلا بنا الى اعتاب الكابوسية، تلك الكابوسية، التي يتكيء عليها صلاح عبد السيد ليقدم موظفه الصغير متعاركا مع مكتبه «الارشيفجي» ومواطنيه البسطاء متحولين الى كائنات آلية في زمن التردي «العرائس». ويشيد محمد عناني ابنية رمزية داخل اطار الفانتازي ليناقش قضية الجماهير التي تخلق بالاكاذيب حكامها الديكتاتوريين «البر الغربي» مما يجعلها تتحول الى غنم هاربة، تاركة ارضها تلوثها الافكار المستوردة «ميت حلاوة»، فيتعالى بدراماته على الجماهير، ويرسم صورا غير حقيقية لتلك (الافكار المستوردة)، بينما تنجح فتحية العسال في تقديم مسرحيات تعبيرية متكاملة «بلا اقنعة» تنزع من خلالها كافة الاقنعة المفروضة على المرأة في الواقع العربي المصري.

(انتهى)

سقط سهوا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في التقرير الذي نشر في عدد، امس الثلاثاء، حول «عرض تسريحات شعر وازياء لعارضات من الناصرة واكسال» (صفحة ٨) سقط سهوا اسم مصور هذه اللقطات الجميلة، سامي شحبري، الذي خص بها «الاتحاد» فمعذرة.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٥/٨ *

١٨.٣٥ – "تتدبر لوحدها" مسلسل
١٩.٠٠ – "الزراعة العصرية"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – "الشخص غير المرئي" مسلسل
٢٠.٣٠ – "على العجلات"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "موكيد"
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي "اتفاق جنتلماني"
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – رياضة
١.٠٣ – "توكتورنو"

● ذيب عرو ●

غريب*

معنى "غربة"

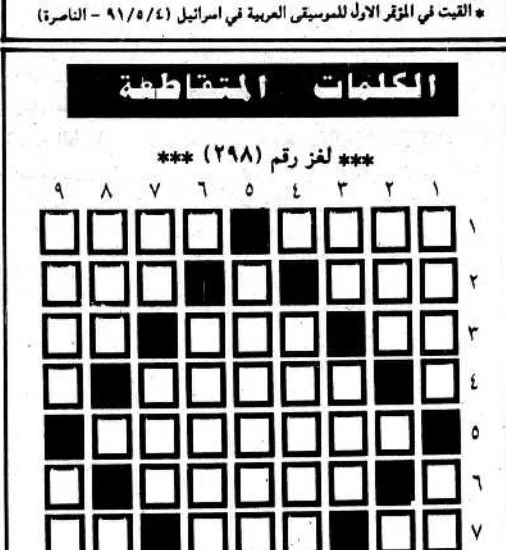
الغربة كلمة عيوني ما بتشوفها
ازهقتها بألفاظها وحروفها
وما كنت بنسى دارنا وسقوفها
وزيتونتي والدالية وقطوفها
اتذكرت سلوى ومعاها علوفها
لحصانها وجاجاتها وخروفها
اتذكرت تلاتها وشقوفها
والزعتر إتغازل عيونه لوفها
ان غمضت عيني بخيالي بشوفها
مثل العروس جديلها عكتوفها
اتذكرت امي عطت مصروفها
من خوفها عأولادها من خوفها
اتذكرت رعيانها ومعزوفها
ونايات تنفخ والنسيم حروفها
واتذكرت ساحات كنا نطوفها
وجميزها ونخلاتها وسعوفها
واتذكرت طبلاتها ودفوفها
وصمدة عروس محنيات كفوفها
امتى اعاود عادياري شوفها
وساقا الله عأيام الهنا ومزفوفها
صر لي غريب سنين ببلاد الجفا
والغربة دقت في ضلوعي سيوفها

(جت المثلث)

* القيت في المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل (٩١/٥/٤ – الناصرة)

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٨) ***



● اعداد: اميمة ورباب منذر سمعان – حيفا ●

افقي:
١ – مكان عمل – غيوم (معكوسة)
٢ – ارتفع وارتقى – عكس شر
٣ – قهوة (معكوسة) – وجع – ضمير
٤ – حديقة
٥ – من المحيطات
٥٦ – من اضخم السدود
٧ – قرع – لديه (معكوسة) – اداة نصب (معكوسة)
٨ – ادرك (معكوسة) – تراب (معكوسة)
٩ – من الفواكه – فسيح

عمودي:
١ – مكان عمل – صوت المياه
٢ – قرية عربية – عكس لا
٣ – نصف غدير – من الجبال (معكوسة) – متماثلان
٤ – قاعدته
٥ – العمل المجاني لخير المجتمع
٦ – ثروة + والده
٧ – من العائلة – تشرع – ضمير
٨ – ظرف زمان – نهر اوروبي (معكوسة)
٩ – مياه وهمية – مشع

*** حل لغز رقم (٢٩٧) ***

افقي:
١ – فواز – سوسن
٢ – الب – ورد
٣ – يد – رب + م – حر
٤ – عدي + يا
٥ – خوارزمي
٦ – ديوان
٧ – دو – بن + ن – سا
٨ – يلف – خمر
قديم – عراق

عمودي:
١ – فايز – صديق
٢ – ولد – دلو
٣ – اب – عود – في
٤ – بيادر
٥ – بيروني
٦ – ميزان
٧ – سد – امن – خر
٨ – ورح – امس
٩ – سوري – سارق

العلم يحدّثك ... عن الارض

• الارض هي الكوكب الذي نعيش عليه. كان الناس يعتقدون قديمًا أنها لا بد ان تكون مستوية وتدور فوقها الشمس والقمر والنجوم.

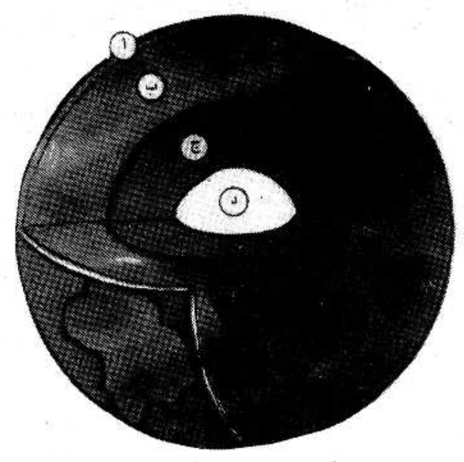
أما الآن فكلنا يعلم ان الارض ليست مستوية، انما هي كرة هائلة الحجم مستديرة تدور حول نفسها، وتدور حول الشمس.

إن من ينظر الى الارض من الفضاء الخارجي يستطيع ان يراها كالكرة ولقد تمكن من ذلك بعض رواد الفضاء. إن عمر الارض يبلغ بتقدير العلماء اكثر من اربعة آلاف مليون سنة ....٤.

ويعتقد العلماء ان الشمس كانت في ذلك الوقت محاطة بسحابة كبيرة من الغازات والغبار. وان الارض تكونت ببطء وبالتدرج من ذلك الغبار وتلك الغازات التي كانت بالغة السخونة ثم اخذت تبرد رويداً رويداً مع مرور الوقت.

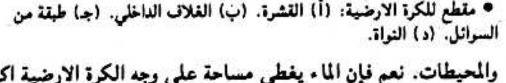
أما باطن الارض فلا يزال شديد السخونة وقلبها الذي يسمى «النواة» بالغ الصلابة. فهو يتكون في اساسه من الحديد، تحيط به طبقة من السوائل الساخنة وتحيط بهذه الطبقة طبقة اخرى تسمى «الغلاف الداخلي». يتكون الغلاف الداخلي من طبقة من الصخور يليها سطح الارض الذي نعيش عليه والذي يسمى القشرة.

معظم سطح الارض يتكون من الماء الذي يكون البحار والمحيطات. نعم فإن الماء يغطي مساحة على وجه الكرة الارضية اكبر من المساحة التي تغطيها اليابسة. والمحيطات تتصل بعضها ببعض على سطح الكرة الارضية.



• مقطع للكرة الارضية: (أ) القشرة. (ب) الغلاف الداخلي. (جـ) طبقة من السوائل. (د) النواة.

■■■ حكـايـة



البخيل.. والكنز.. والجني!

• حرص عفريت من الجن على ان يحرس بنفسه كنزاً من الذهب دفينًا في جوف الارض. ولكن ملك الجن لم يلبث ان أمره بالرحيل الى بلد في اقصى اطراف المعمورة.. وكان عليه ان يبقى هناك سنوات عديدة، فاشتدت به الحيرة، إذ لم يدرِ كيف يحتفظ بكنزه خلال هذا الغياب الطويل، فان بناء مخزن حصين، والبحث عن شخص امين لحراسته، مهمتان تحتاجان الى وقت طويل.. فماذا تراه يفعل؟

وبعد تفكير وتدبير، خطرت للجني فكرة طارئة. فقد كان يعرف ان صاحب البيت - الذي دفن الكنز في ارضه - بخيل، فلم يكن من الجني الا ان اخرج الذهب من مكانه، وحمله الى البخيل، فقال له: «ايها السيد الكريم. لقد امرت بأن ارحل الى بلد بعيد، فرأيت - تعبيراً عما اكنه لك من احترام - ان اهبك هذا الكنز هدية.. فانفق منه كما تشاء: كل واشرب وامرح، ولن اسألك سوى شرط واحد، هو ان توصي بأن اكون وريثك الاوحد.. والآن، اتمنى لك كل هناء، بانني راحل!».

وانصرف الجني بعد هذه الكلمات. وما لبث ان عاد بعد سنوات، فاسرع يتقصى ما جرى لكنزه.. فماذا رأى؟.. رأى منظراً جعل قلبه يرقص طربًا!.. كان البخيل مسجى على صندوق الكنز، وقد مات جوعًا.. وكان الكنز كاملاً لم يمس!

وهكذا استرد الجني كنزه وهو قرير العين، مغتبط لانه لم يتكبد دانقًا في حراسة كنزه طيلة سني غيابه!

• المربع السحري - اعداد: علا محمد سعيد - طمرة •

١ - نراه في الليل
٢ - صغير الكلب
٣ - نوع من الفواكه



تحياتي لكم،
انا ميساء مؤيد عروق - الطيرة، الصف الرابع أ مدرسة الغزالي، هوايتي الموسيقى ولعبة الشطرنج، انا عضو في نادي الشطرنج في الطيرة وقد اشتركت في مسابقة الشطرنج بمناسبة شهر رمضان وفزت بالمرتبة الخامسة، احب معلميني واحب مدرستي وانا طالبة متفوقة في صفي.

اتمنى ان تنشروا صورتي في جريدة «الاتحاد» ولكم الشكر.



• اسمي: تريز سمير سليمان • اتعلم في الصف التمهيدي في مدرسة راهبات المحبة - حيفا • اسكن مع البابا والماما في حي الحليصة - حيفا • عمري خمس سنين ونص وبعرف اكتب اسمي واسم امي واسم ابي وأعد للعشرة وأكثر بكثير وبعرف ارقص وبعرف اغني وكمان بعرف ارسم وبطلب منكو تنشروا صورتي الحلوة وانا ارقص وشكراً.

• الاسم: دورين فضل بصول • العمر: ٨ سنوات ونصف • الصف: الثالث • المدرسة: راهبات الناصرة - حيفا • العنوان: حيفا.

مساء الخير

احب المدرسة كثيراً.. واحب ان اقرأ الجريدة كثيراً. وانا آتي بالجريدة لماما وبابا، دائمًا دائمًا. ولكن الجريدة مرات تتأخر كثير. اني احب زوايا الاطفال. اخوي شجعني على الاشتراك في زاوية الاطفال. واكتب لكم ماذا اريد.

انا لا احب الحرب. احب السلام والوئام. لانني اخاف كثيراً من الحرب. واتمنى السلام للعرب واليهود ولكل شعوب العالم. واخيراً اتمنى ان اكون من اصدقاء هذه الزاوية. وتستمر جريدة «الاتحاد» بالتفوق والسلام.

الداعية لكم بألف الف سلام ووئام
دورين فضل بصول
وهذه صورتي الظريفة اهديها لكم.
اعطونا السلام اعطونا الطفولة.

ملاحظة: يوجد لي اخت صغيرة عمرها سنة ونصف تعمل مثل صوت الزمور لانها سمعته كثيراً وكنا نخاف كثيراً ونختبئ في الغرفة عندما نسمع الزمور ولذلك حفظت صوت الزمور بالضبط تعمل مثله. الزمور يعني صفارة الانذار.

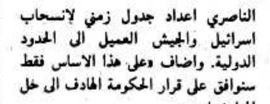


• شهيرة سهيل سرحان • قرية مجد الكروم.

لوّن حسب المعطيات:
١- أحمر. ٢- أصفر. ٣- أزرق. ٤- برتقالي. ٥- بني.



التنظيم الشعبي الناصري يرهن تسليم اسلحته ببدء انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب



● بيروت - «و.ص.ف» - تواجه عملية نزع سلاح الميليشيات اللبنانية بعض العقبات وترهن بعض قيادة المنظمات اللبنانية تسليم اسلحة ميليشياتها ببدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

فقد اكد مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري، الذي يسيطر على صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، ان الميليشيا التابعة له لن تسلم اسلحتها ما دامت اسرائيل وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة موجودتان في لبنان.

وقال سعد للصحفيين ان «التنظيم الشعبي الناصري لن يحل ومقاتلوه لن يدمجوا في مؤسسات الدولة سوى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وميليشيات جنوب جيش لبنان» (انشأتها اسرائيل وتمولها) من المناطق التي يحتلانها.

واضاف ان جبهة كفر فالوس شرق صيدا حيث يتواجه ائتلاف من التشكيلات اللبنانية والفلسطينية باشراف سعد مع الميليشيات العميلة «ستبقى مفتوحة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه الذين يهددون عملية السلام» في البلاد.

وطلب زعيم التنظيم الشعبي الناصري اعداد جدول زمني لإنسحاب اسرائيل والجيش العميل الى الحدود الدولية. واضاف «وعلى هذا الاساس فقط سنوافق على قرار الحكومة الهادف الى حل الميليشيات».

هذا وسلم الحزب الشيوعي اللبناني الجيش عشرين قطعة مدفعية بينها مدافع هاون وراجمات متعددة الفوهات وست منصات لاطلاق الصواريخ وعربة لنقل الجند وست شاحنات عسكرية.

وقد جرى تسليم الاسلحة التي حصل عليها الحزب اضافة الى ثلاثين طنا من الذخائر وصاروخين جو ارض من طراز «سام ٧» في الرميلة معقل الحزب الشيوعي اللبناني على بعد اربعين كيلومترا جنوب بيروت. كما سلمت ميليشيا لبنانية اخرى مقربة من سوريا كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر الى الجيش اللبناني.



● مصطفى سعد

شروط امريكية على بكين لتجديد التسهيلات التجارية!

● بكين - «و.ص.ف» - اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت كيميت، امس الثلاثاء، انه ابلغ المسؤولين الصينيين بأن الولايات المتحدة ستأخذ بعين الاعتبار لتجديد التسهيلات التجارية الممنوحة للصين الجهود التي توافق بكين على بذلها في ثلاثة ميادين تعتبرها الولايات المتحدة اساسية.

واعلن كيميت، في ختام زيارة دامت ثلاثة ايام للصين: «قلت بوضوح ان القرار حول تجديد العمل بقانون الدولة الاولى بالرعاية سيتخذ على ضوء اهتمامنا بحقوق الانسان والحد من الانتشار النووي والتجار. ان احتمالات التجديد ستكون افضل من خلال احراز تقدم في هذه المجالات».

وترك المسؤول الامريكي «هامشا للمناورة» امام بكين اذ قال: «اعتقد ان علينا ان نحكم على النتائج ليس اليوم بالضرورة وانما في الاسابيع والاشهر القادمة».

وفي ما يتعلق بنتائج محادثاته التي احيطت بسرية كبيرة اشار كيميت الى ارساء «اساس للتقدم في مجالات عدة».

وقال ان المشاورات الامريكية - الصينية ستستمر «على الارجح الشهر القادم» من خلال زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريجينالد بارتولوميو.

واضاف ان هذه الزيارة ستسمح بالتطرق الى المزيد من التفاصيل «لا سيما حول موضوع الحد من الانتشار النووي في الوقت الذي تتهم فيه واشنطن بكين ببيع صواريخ او تكنولوجيا نووية الى العراق وسوريا والجزائر او باكستان».

وافاد كيميت ان ثمة دليلا آخر على رغبة البلدين بمتابعة مشاوراتهما لتسوية الخلافات وهو ان نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هواكيو، قبل دعوة لزيارة واشنطن.

واعتبر المسؤول الامريكي ان مسألة حقوق الانسان تشكل «حجر الزاوية في السياسة الخارجية الامريكية» في الوقت الذي يتهيأ فيه الكونغرس للتصويت على مشروع قانون «يربط بين منع حق الدولة الاولى بالرعاية وبين التنازلات التي ستقدمها بكين في هذا المجال»!

احزاب المعارضة المصرية تعارض تمديد العمل بقوانين الطوارىء

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى احزاب المعارضة المصرية انها اجتمعت لتنسيق تحركها منعا لتمديد العمل بقوانين حالة الطوارىء السارية في مصر منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في العام ١٩٨١.

واضافت المصادر ذاتها ان ممثلين عن حزب الوفد الجديد وحزب العمل والحزب الليبرالي والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي شاركوا في هذا الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين الماضي.

وكان قانون الطوارىء، مدد آخر مرة لثلاث سنوات في العام ١٩٨٨. وسينتهي هذا التمديد في اواخر ايار الجاري. وستطلب الحكومة من مجلس الشعب التصويت على تمديد جديد قبل ذلك وعلى الارجح في ١٨ الشهر الجاري.

وتملك المعارضة ستة مقاعد فقط في مجلس الشعب يشغلها اعضاء في التجمع الوطني. اما باقي المقاعد فيشغلها مستقلون وبنتيجة ذلك فان المراقبين يشيرون الى ان التصويت على تمديد حال الطوارىء سيكون مجرد اجراء شكلي.

وزير الدفاع: يوغوسلافيا دخلت مرحلة الحرب الاهلية

● بلغراد - «و.ص.ف» - حذر وزير الدفاع اليوغوسلافي، في تصريحات وزعتها وكالة تانيوغ مساء يوم الاثنين الماضي، من ان المجتمع اليوغوسلافي «قد دخل مرحلة الحرب الاهلية» وان الجيش «سيتولى توفير الامن اذا لم تقم السلطات الفدرالية والجمهورية بذلك».

واتى هذا التحذير، وهو الاعنف الذي يوجهه الجيش بعد تدهور الوضع السياسي في يوغوسلافيا وما رافقه من مواجهات دامية، ضمن بيان من خمس نقاط قدمه وزير الدفاع، الجنرال فيليكو كاديفيتش، الى رئيس الدولة، بوريساف يوفيتش.

وحمل وزير الدفاع مسؤولية الازمة للرئاسة اليوغوسلافية اضافة الى كل الهيئات الفدرالية الاخرى التي لم «تأخذ بالاعتبار تحليلات ومقترحات وزارة الدفاع وهيئة الاركان القيادة العليا حول الوضع في البلاد».

ريجكوف يؤكد ترشيحه للانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية

• موسكو - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الوزراء السوفييتي السابق، نيكولاي ريجكوف، انه سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية التي ستجري في ١٢ حزيران المقبل وذلك في مقابلة مع صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» نشرت امس الثلاثاء.

وشرح ريجكوف قراره قائلاً ان «عاماً مرّ منذ وصول قيادة جديدة الى السلطة في الجمهورية ولم يطرأ اي تحسن».

وانتقد ريجكوف، بشدة، من جهة اخرى، الارتفاع الكبير في الاسعار الذي حصل في نيسان الماضي مؤكداً انه شكل «ضربة قاسية جداً وغير مبررة» للسكان. وقال: «اعتبر انه من الممكن اجراء اصلاحات بطريقة اكثر هدوءاً». واعتبر في شكل خاص ان اسعار المواد الاولية يجب ان تخضع للمراقبة.

وكان ريجكوف اصيب، في نهاية العام الماضي، بنوبة قلبية حادة، غير انه اكد ان اطباءه لم يعارضوا ترشيحه للانتخابات الرئاسية الروسية.

ويذكر ان المرشح الرئيسي لهذا المنصب هو رئيس برلمان الجمهورية بوريس يلتسين. واعلن آخرون ترشيحهم ومن بينهم فاديم باكاتين، وزير الداخلية السوفييتي السابق.

اختفاء ثلاثة من اعضاء فريق تلفزيوني امريكي في العراق

• الكويت - «و.ص.ف.» - اعلنت متحدثة باسم شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس.» ان ثلاثة من اعضاء فريق الشبكة العامل في الكويت فقدوا منذ السبت الماضي وكانوا شوهدوا، للمرة الاخيرة، قرب الحدود العراقية - الكويتية على طريق البصرة (جنوب العراق).

واضافت المتحدثة دونا ديز، التي تم الاتصال بها في مركز الشبكة في نيويورك، ان الرجال الثلاثة وهم امريكيان وبريطاني غادروا الكويت صباح السبت الماضي وهو يوم عطلتهم عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي وتوجهوا في سيارة جيب الى العراق.

واوضحت ان الثلاثة شوهدوا للمرة الاخيرة من قبل جنود امريكيين عند خروجهم من مدينة صفوان العراقية قرب الحدود الكويتية وهم يتجهون شمالاً على طريق البصرة.

واضافت المتحدثة ان «اخبارهم انقطعت منذ ذلك الوقت». وهم باد ميلز (٥٦ عامًا) وباري سيفرسون (٢٦ عامًا) - مهندسان امريكيان - والبريطاني ريتشارد باروت (٢٦ عامًا) - فني فيديو.

وقالت ان الرجال الثلاثة «كانت لديهم كميات كافية من الماء والوقود لكننا لا نعرف اكثر من ذلك». واشارت الى ان شبكة «سي.بي.اس.» اتصلت في هذا الاطار بالسفارة العراقية في عمان وبالحكومة الكويتية والجيش الامريكي والامم المتحدة.

ويُشار الى ان القوات الامريكية تسيطر على الحدود العراقية - الكويتية منذ نهاية حرب الخليج في اواخر شباط ومن المقرر ان تخلي مراكزها هذا الاسبوع.

فرض حظر التجول على الحي الاسباني في واشنطن

• واشنطن - «و.ص.ف.» - فرضت رئيسة بلدية واشنطن، شارون برات ديكسون، نظام حظر التجول امس الثلاثاء ابتداء من منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي على الحي الاسباني في العاصمة الامريكية وذلك اثر اشتباكات وقعت لليلة الثانية على التوالي بين مئات المتظاهرين والشرطة.

وذكرت احدى شبكات التلفزة الامريكية ان اثنين من رجال الشرطة جرحا.

وقد قذف المتظاهرون، ومعظمهم من الاسبان والسود، رجال شرطة مكافحة الشغب بالحجارة وقنابل المولوتوف كما احرقوا بعض السيارات ومطعمًا وبعض سلات القمامة.

ورد مئات من رجال الشرطة الذين ارسلوا الى المكان على ذلك بالقاء القنابل المسيلة للدموع.

وكان هذا الشارع الذي تقطنه اغلبيه من الاسبان ليل الاثنين - الثلاثاء مسرحاً لاضطرابات اوقعت عشرة جرحى على الاقل في صفوف الشرطة بعد ان اصابت شرطية سوداء برصاصة احد المتظاهرين الاسبان اكدت انه هددها بسكين عندما اوقفته لاستهلاكه الكحول في الشارع.

وقد توجهت رئيسة بلدية واشنطن السوداء المعروفة بعلاقاتها السيئة مع الجالية الاسبانية مرتين الى المكان. واكدت ان الشرطة سترد بحزم على اي اعمال عنف.

واوضح في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة «الحياة» اللبنانية التي تصدر في لندن وتوزع في باريس ان «الخطورة في الدخول الى المفاوضات مع اسرائيل الآن تحت المظلة الاردنية تكمن في احتمال تقديم تل ابيب حججًا لسلخ الكثير من مقومات الدولة والسيادة من اي جزء تنسحب منه.. مما يعني سيادتها بطريقة او باخرى على ذلك الجزء مجدداً».

وقال انه يرى «ان يكون التمثيل الفلسطيني واضحًا ومفهومًا، اننا نتحدث عن وطن قومي على جزء من الارض الفلسطينية ونحاول ان نزوده قدر الامكان حاجات الدولة وبناها التحتية ومقوماتها السياسية والاقتصادية».

وذكر ان اسرائيل لا تستطيع الزام الفلسطينيين بان يمنحوها «شرعية البقاء في الاراضي التي احتلت قبل ١٩٧٦. وحدها منظمة التحرير تمثل الشرعية السياسية والاخلاقية القادرة على التفاوض مع اسرائيل في هذا الشأن».

ووصف فيصل الحسيني الاردن بانه «دولة مواجهة لها علاقات تأريخية واجتماعية وسياسية مع فلسطين وتشكل بالتالي احد عناصر التحرك الاساسية».

واضاف «ونحن نريد تنسيقًا عاليًا جدا بين الفلسطينيين والاردن للتحضير للقاعدة الكونفدرالية في المستقبل».

دول التعاون الخليجي قررت: قطع المساعدات لـ م.ت.ف وتحويلها الى... «حماس»!

● الكويت - اتفقت دول التعاون الخليجي في اجتماعها الاخير على وقف تقديم المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنع المنظمة من جبي الضريبة الوطنية من الجاليات الفلسطينية في هذه الدول.

وقالت وكالات الانباء، التي نقلت هذا الخبر، ان دول التعاون الخليجي قررت تحويل المساعدات الى.. منظمة «حماس»، حركة «الاخوان المسلمين» في المناطق الفلسطينية المحتلة!!!

بوش: علامات مشجعة من جانب اثيوبيا بشأن هجرة «الفلاشا» الى اسرائيل!

● واشنطن - «و.ص.ف» - تلقى الرئيس بوش، يوم الاثنين الماضي، تقريرا قدمه مبعوث سبق للرئيس الامريكي ان ارسله الى اثيوبيا ليطلب من المسؤولين تشجيع هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل وتحدث عن علامات مشجعه في هذا الاطار من جانب السلطات الاثيوبية.

وقال رودي بوشويتز، عضو مجلس الشيوخ الجمهوري السابق عن مينسوتو الذي زار اثيوبيا في الآونة الاخيرة بناء على طلب من بوش، ان «هناك املا» في ان تصبح السياسة الاثيوبية المتعلقة بالهجرة اكثر مرونة.

واستنادا الى واشنطن فان اثيوبيا تسمح حاليا لعدد يراوح بين ٥٠٠ والف يهودي بالسفر شهريا وذلك من اصل ١٨ الف يهودي ما زالوا في البلاد وتعتبر الولايات المتحدة ان هذه الوتيرة ليست مرتفعة.

وصرح بوش: «انني اشاطر الفلاشا الذين يودون الخروج من اثيوبيا والتوجه الى اسرائيل قلقهم. وقد قام رودي بخطوة كبيرة الى امام في المحادثات التي اجراها مع السلطات الاثيوبية في اطار مهمته الانسانية».

واشار الرئيس الامريكي الى «علامات مشجعة من جانب الحكومة الاثيوبية» لكنه لم يعط اية توضيحات في هذا المجال.

صدر اليوم العدد الجديد (الرابع) من مجلة "الجديد"

• صدر اليوم، الاربعاء، العدد الرابع من "الجديد" وقد اغتنى بنصوصه من دراسات ومقالات وقصائد وقصص وأخبار ثقافية وطرائف.

تصدرت العدد: ١ - "كلمة في البداية" لرئيس التحرير محمد علي طه، ثم ٢ - دراسة للكاتب نبيه القاسم بعنوان "مجلة الجديد والموقف من الابداع الادبي" ٣ - المهدي المنتظر والعقل المأزوم - مقال د. نصر حامد أبو زيد ٤ - "البيضاء" - اوراق يوسف ادبس - مقالة فاروق عبد القادر ٥ - لزوميات المعري - دراسة كمال محمود مصالحة. الانشاءات العنصرية والامبريالية في كتاب "دموع الانسان الابيض" لمؤلفه باسكال بيركز وهو دراسة لليسار الثوري الفرنسي - (دراسة) جميل يوسف خضر.

وفي باب الشعر نلتقي الشعراء: سعود الاسدي، نزار قباني، سعاد الصباح، عبد الناصر صالح، لوركا، تركي عامر. وضم العدد قصة واحدة للكاتب العربي الكبير يوسف ادريس، بعنوان "حالة تلبس".

وفي باب الاخبار والمقالات القصيرة والطرائف ضم العدد مجموعة كبيرة من الاخبار الثقافية، ومقالة لانطون حنا فرح بعنوان "هجاء ابن عبد ربه"، وعددا من الطرائف العربية من اعداد نايف سليم.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع ال خطيب بوفاة المرحوم فرحان خطيب (ابو كايد). للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

عامر صفوري وفؤاد خشيبون وحسام ابو خلف وحلمي حمدان - موسكو

في مؤتمر صحفي اجمالا للقاء القمة:

غورباتشوف وميتران يجددان تأييدهما للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● الرئيس الفرنسي يؤكد، مرة اخرى، دعمه للبيريسترويكا ● غورباتشوف: الامر الاكثر اهمية الان حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مجددا مساندته للبيريسترويكا التي يقوم بها غورباتشوف وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيسان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال ميتران: «انني اعتزم ان اواصل في فرنسا وفي كل المحافل الدولية الدعوة الى مساعدة خارجية لا للرئيس غورباتشوف فحسب وانما ايضا للبيريسترويكا. ولا ارى ما يدفعني الى تغيير موقفي».

وكان الرئيس الفرنسي زار موسكو لعدة ساعات حيث اجرى محادثات منفردة مع غورباتشوف ثم موسعة بحضور وزيري خارجية البلدين رولان دوما والكسندر بسمرتنيخ.

وحول المشاكل الحالية، التي تعترض الاتحاد السوفييتي، قال ميتران: «ان ثورة بهذا العمق لا تبدأ من دون انعكاسات متعددة خاصة وان الحرية عندما تلوح فانها تكون متطلبة جدا». واضاف: «انني معجب بشجاعة من اخذ على عاتقه مثل هذه التغييرات».

وشدد غورباتشوف من جهته على انه يحاول «رسم الطريق وسط الضباب». وقال: «ان الاجهزة لا تعمل والفريق ليس متجانسا، لكنني اعتبر ان السفينة تتجه الى مرفأ الامان مع البيريسترويكا».

وتناول الرئيسان في محادثاتهما بشكل خاص المبادرات الحالية للسلام في الشرق الاوسط.

وحول فكرة المؤتمر الدولي لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي قال ميتران: «ما زلت اعتقد بانه لا يمكن التهرب من منطق عقد مؤتمر دولي يفترض ان يضم الامم المتحدة على الاقل في المرحلة الاخيرة من عملية السلام. ما زلت اعتقد ان هذه هي الوسيلة الوحيدة باستثناء القوة. ولكن من يرغب في ذلك».

وقال غورباتشوف انه «ما زال من انصار مثل هذه المؤتمر وانه من الاهمية بمكان دفع آلية هذه العملية» وحتى ولو اقتضى الامر تغيير الصيغ من اجل سير اعمالها.

واكد الزعيمان مجددا، على ضرورة اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين. وقال غورباتشوف: «الامر الاكثر اهمية هو حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية».

كما تناولت محادثات الرئيسين نتائج حرب الخليج اضافة الى الاحداث المرتبطة بها كمشكلتي الاكراد والشيعة.

مع الاحداث

ثوابت السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط

■ يصل اليوم الى الشرق الاوسط، الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في زيارة يلتقي خلالها بقادة اسرائيل ومصر وسوريا والاردن وسوف يلتقي وفدا فلسطينيا رسميا، في العاصمة الاردنية، وقال راديو موسكو، صباح امس ان بسمرتنيخ سوف يلتقي ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحتى نعرف ماهية السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط وطبيعة تحركات السياسة الخارجية السوفييتي من الاهمية بمكان الانتباه الى نتائج لقاء الزعيم السوفييتي غورباتشوف بالزعيم الفرنسي ميتران امس الاول في موسكو وتصريحاتهما بشأن القضية الفلسطينية.

وكالات الانباء، قالت ان الرئيسين غورباتشوف وميتران اتفقا على ان حل قضايا الشرق الاوسط يجب ان يحتل الآن اولوية مطلقة. فهذه المنطقة تعاني من النزاعات الدامية خلال نصف قرن من الزمان وهي مصدر خطر ليس فقط على شعوبها بل على العالم كله اذا لم يجر حل مشاكل الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية.

وطبقا لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية فان غورباتشوف اعلن "ان المؤتمر الدولي" ما زال الصيغة الافضل والامثل لحل مشاكل الشرق الاوسط". واضاف، مجددا، ان "هنالك اهمية وحاجة لتخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين". ولدى كلامه حول مشاكل الشرق الاوسط قال غورباتشوف انها مشاكل كثيرة ومتشابكة ومعقدة فعلا "ولكن الاكثر اهمية هو حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية"..

يجب التأكيد ان هذه التصريحات للرئيس غورباتشوف ليست جديدة ولكنها اعادة تأكيد على الثوابت المبدئية في السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط. ومن الطبيعي التوقع ان ينصب الجهد الدبلوماسي للخارجية السوفييتية على السعي لتحقيق هذه المبادئ وهذه الاهداف. ويجدر بالمعلقين والمحللين والمراقبين والناس عموما تذكر هذه الحقائق عند محاولة تقييم السياسة السوفييتية تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

شيفاردنادزه يقترح "فرض عقوبات" على الدول التي ترفض المفاوضات المباشرة!

• واشنطن - و.ص.ف - اقترح وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شيفاردنادزه، في واشنطن "فرض عقوبات" على دول الشرق الاوسط التي ترفض المشاركة في مفاوضات سلام مباشرة.

واوضح شيفاردنادزه، في اول خطاب يلقيه في الولايات المتحدة من ضمن سلسلة خطابات اخرى، انه "يمكن فرض عقوبات على اية دولة ترفض التفاوض المباشر" مع سائر الاطراف في الشرق الاوسط. وقال: "انه ليس ثمة ما يبرر رفض التفاوض". واضاف: "ان دولا متعددة طلبت المشاركة في مؤتمر للسلام ولكن قلة منها تحركت كي تبدأ المفاوضات فعليا".

واقترح شيفاردنادزه ايضا خفض الاسلحة التي تورد الى هذه المنطقة لانهاء سباق التسلح بين دول الشرق الاوسط.

واخيرا اكد ان جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الرامية الى تنظيم مفاوضات بين اسرائيل وبين جيرانها العرب يجب ان تلقى دعما.

الولايات المتحدة تحتج رسميا على بيع دبابات تشيكية الى سوريا

● براغ - و.ص.ف - قدمت الولايات المتحدة احتجاجا رسميا الى براغ على بيع دبابات تشيكوسلوفاكية الى سوريا وايران.

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان السفيرة الامريكية في براغ، شيرلي تيمبل بلاك، سلمت نائب وزير الخارجية، مارتن بالوس، مذكرة احتجاج على صفقة البيع «المزمعة لاسلحة الى سوريا وربما الى ايران».

وتشير الحكومة الامريكية، في هذه المذكرة، الى انها تعي المشكلة التي يطرحها تحويل مصانع السلاح وهي قطاع مهم في الاقتصاد التشيكوسلوفاكي.

وقالت السفيرة ان فريقا من الخبراء الامريكيين برئاسة مساعد وزير الدفاع دونالد اتوود سيأتي الى تشيكوسلوفاكيا لدرس الامكانات الملموسة لتحويل هذه الصناعات ميدانيا.

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي سابقا «رود برافو» ذكرت ان تشيكوسلوفاكيا قررت بيع سوريا ٣٠٠ دبابة من طراز «تي - ٧٢» التي تصنع بترخيص في مارتين بوسط سلوفاكيا. وقد اعطت الحكومة موافقتها على تسليم دفعة اولى تضم ١٦٠ دبابة بثمن يبلغ مليون دولار للدبابة.

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تدعو مجددا الى انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر

• الجزائر - و.ص.ف - دعا زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، عباسي مدني، مساء الاثنين الماضي، الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر من اجل تجاوز "الازمة الحادة التي تمر بها البلاد"، كما قال.

وادلى مدني بهذه التصريحات في اول مناظرة تلفزيونية اتسمت باللياقة على الرغم من توترها مع الامين العام لجبهة التحرير الوطني، عبد الحميد المهري.

وتأتي هذه المناظرة بعد ثلاثة اسابيع على البدء رسميا في الحملة الانتخابية لتجديد الجمعية الوطنية الحالية على اساس التعددية الحزبية. وكانت الجمعية انتخبت في شباط ١٩٨٧ في ظل نظام الحزب الواحد.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد انتخب لمدة خمس سنوات في كانون الاول ١٩٨٨ واكد قبل اسابيع انه مستمر في تولي منصبه حتى انتهاء ولايته.

وهدد مدني مجددا بالدعوة الى "اضراب سياسي عام وفي اطار النظام" اذا لم يستجب الرئيس بن جديد لمطالب الجبهة الاسلامية. لكن مدني لم يحدد اي موعد لذلك.

وتطالب الجبهة الاسلامية، التي ترفض القانون الانتخابي الجديد، بانتخابات تشريعية ورئاسية ومتزامنة. وقال مدني: "ان الجبهة تطرح مشكلة الرئاسة لان شيئا لن يتغير في البلاد طالما بقي الرئيس بن جديد في منصبه".

ودعا مدني اخيرا الى صيغة "دولة الاسلام" بدلا من الصيغة الواردة في الدستور والتي تنص على ان "الاسلام دين الدولة".

■ كلمات من الصفحة الاولى ■

ايبي نتان: انا صائم من اجل ان نعيش

العاشر على التوالي، انه ابتداء من اليوم الاربعاء، ستقام في «ساحة الدولة» في تل ابيب خيمة «السلام» لاستقبال الوفود الشعبية التي تزوره للاعراب عن تضامنها في نضاله العادل من اجل الغاء القانون البغيض الذي يمنع الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف، ايضا، انه ابتداء من اليوم سنبدأ بجمع تواقيع على عرائض تطالب بالغاء القانون المذكور ستوجه الى الحكومة الاسرائيلية. كما اعد بيانا باللغتين العربية والعبرية، اشرح فيه «اسباب» صيامي.

وقال داعية السلام ان على حكومة اسرائيل ان تمد يدها للتفاوض مع الفلسطينيين الذين يختارهم الشعب الفلسطيني وليس الذين تريدهم حكومة اسرائيل.

وقال نتان ان وفدا شعبيا من قطاع غزة المحتل قد زاره امس بالاضافة الى العديد من اصدقائه ومؤيدي نضاله.

هاني الحسن: القيادة الفلسطينية متفائلة

سيقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط». وقال ان الاتحاد السوفييتي اصبح «طرفا رئيسيا في الشرق الاوسط وقد اعترفت واشنطن بدوره».

واضاف هاني الحسن: «ان السوفييت متمسكون بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني رغم تبنيهم مقاربة جديدة لبعض جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي».

واضافت الوكالة ان قرار موسكو ارسال وزير خارجيتها الى اسرائيل لم يحل دون مواصلة المشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان وفد برئاسة اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) في موسكو لدى استقبال المسؤولين السوفييت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. واشارت مصادر فلسطينية الى ان بسمرتنيخ نقل الى بيكر وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية حول اخر التطورات في عملية السلام ونقل الى الوفد الفلسطيني الردود الامريكية.

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم

والاطراف ذات الصلة بالنزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الموقف «مطابق تماما» لموقف سوريا. واوضح ان مشكلة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ومسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هما بين النقاط المهمة التي سيناقشها بسمرتنيخ مع محاوريه في المنطقة.

وبعد دمشق من المقرر ان ينتقل الوزير السوفييتي الى الاردن واسرائيل ومصر. وذكر مصدر سوفييتي رسمي في موسكو ان بسمرتنيخ «يأمل في لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال جولته».

واشار مصدر سوفييتي في دمشق الى ان بسمرتنيخ «لن يبقى سوى بضع ساعات في اسرائيل للاطلاع» على وجهة نظرها. واضاف ان الاتحاد السوفييتي لن يقوم باعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم «تقدم ضمانات بشأن مؤتمر سلام يعقد وفق شروط مقبولة من موسكو».

واستبعد المصدر نفسه احتمال استئناف العلاقات الاسرائيلية السوفييتية التي قطعت في ١٩٦٧ خلال جولة بسمرتنيخ.

واستنادا الى صحيفة الاهرام القاهرية شبه الرسمية فان بسمرتنيخ سيلتقي يوم الاحد المقبل في العاصمة المصرية وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي اعلن يوم الاثنين الماضي انه سيقوم بمهمة جديدة في الشرق الاوسط على الارجح في نهاية الاسبوع ستكون الرابعة له منذ انتهاء حرب الخليج.

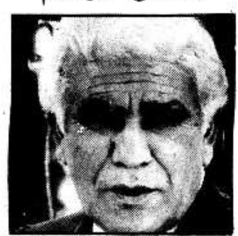
واضاف بيكر انه ينوي ايضا عقد لقاء مع بسمرتنيخ خلال هذه الرحلة. وكان سبق ان تحادث مع هذا الاخير في الاتحاد السوفييتي في اثناء جولته السابقة في المنطقة. غير انه لم يكن في الامكان الحصول على اي تأكيد من مصدر دبلوماسي للقاء الوزيرين في القاهرة.

وعلم لدى وزارة الخارجية المصرية ان بسمرتنيخ الذي كان من المقرر اصلا ان يغادر القاهرة مساء السبت المقبل ربما يمدد زيارته للعاصمة المصرية (٢٤) ساعة.

وقال مصدر رسمي ان القاهرة ترى ان «مشاركة الاتحاد السوفييتي في البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط اساسية وان دور موسكو اليوم مهم اثر التقارب بين الشرق والغرب».

وتابع ان هذا التقارب «سيساهم في تسوية المشكلات الاقليمية وخصوصا المسألة الفلسطينية».

الرئيس بن جديد يستقبل ياسر عرفات ومحسن ابراهيم



● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وامين عام منظمة العمل الشيوعي موفد الرئيس اللبناني الياس الهراوي، محسن ابراهيم.

وصرح عرفات بعد اللقاء الذي جرى يوم الاثنين الماضي بانه اطلع الرئيس الجزائري على نتائج لقاءات القدس بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووفد فلسطيني.

واعلن ابراهيم من جانبه ان هذه الزيارة كانت «مناسبة مميزة للتطرق الى مختلف اوجه العلاقات اللبنانية - الفلسطينية».

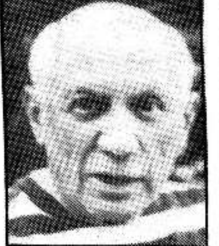
اضاف ان الحوار بين لبنان ومنظمة التحرير «يعزز وضع لبنان الذي يستطيع بذلك ان يقفل ملف الحرب الاهلية وانجاز تحرير جنوب البلاد». واعتبر ان موقف عرفات «يؤكد قبول المنظمة بكل الاجراءات الهادفة الى بسط السلطة اللبنانية على كامل اراضيها».

مارادونا على المحرقة!

• اصدر سكان قرية موريبتا في شمال اسبانيا حكمهم بتعليق لاعب الكرة الدولي الارجنتيني الشهير دييغو مارادونا على المحرقة. فمن التقاليد التي حافظ عليها سكان هذه القرية التي تعد ٢٧٥ امرأة قيامهم سنويا باختيار ضحية تكفيرية يضرمون النار فيها اعتقادا بأن ذلك يقيهم من شر الكوارث الطبيعية. ويقول شبان القرية ان الاختيار وقع هذا العام على مارادونا بسبب انغماس اللاعب الارجنتيني في تعاطي المخدرات. وهكذا وحسب التقليد فان دمية من القش تجسد مارادونا ستعلق الى قمة شجرة حور لتتلقى شتائم القرويين حتى الثاني من حزيران المقبل، ويومئذ سيتم انزالها وتحرق.

سرقة اربع لوحات لبيكاسو من صالة العرض الوطنية في براغ

● القيمة الاجمالية للوحات المسروقة ٣٠ مليون دولار ●



● براغ - سرقت اربع لوحات لبابلو بيكاسو قيمتها الاجمالية ٣٠ مليون دولار، صباح الاثنين الماضي، من قصر سترنبرك في براغ الذي يضم اشهر مجموعات الفن الاوروبي في صالة العرض الوطنية في تشيكوسلوفاكيا.

واشار مدير المتحف، لوبومير سلافيسك، الى ان الاعمال الاربعة المسروقة تعود الى ما بين عامي ١٩١٠ و١٩٢٢ خلال المرحلة التكعيبية للرسام وهي من بين ٢٤ لوحة لبيكاسو في المتحف.

وقد اهمل السارقون اللوحات الانطباعية ولوحات سيزان وغوغان وفان غوخ واعمالا اخرى شهيرة من ضمن مجموعة الفن الفرنسي للقرنين ١٩ و٢٠ في صالة العرض الوطنية و«اكتفوا» بسرقة لوحات بيكاسو الاربع المتوسطة الحجم من القماش والتي سرقوها مع اطاراتها. وفر اللصوص بين انطلاق صفارة الانذار ووصول الشرطة بعد ١٧ دقيقة من ذلك.

وقال سلافيسك ان الامر ربما كان يتعلق «بسرقة بناء على طلب».

وتعد هذه السرقة الاكبر من نوعها التي تقع في تشيكوسلوفاكيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد سرقت لوحة لكراناش (العجوز العاشق - ١٩٥٣) يقدر ثمنها بـ ٢٠٠ الف دولار قبل خمسة اشهر من قسم آخر من المتحف نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم تنظر اللجنة المالية مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية

الرؤساء يواصلون اضرابهم واعتصامهم امام مقر رئيس الحكومة لليوم السادس

● اعتقال ١١ مواطنا بتهمة اشعال اطارات سيارات ● مظاهرات رفع شعارات وقوافل سيارات في الطرق العامة ● لجنة الداخلية التابعة للكنيست تقر عدد من التوصيات الهامة ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ فيما تنظر اللجنة المالية التابعة للكنيست، اليوم الاربعاء، في مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية يواصل رؤساء هذه السلطات اضرابهم لليوم السادس واعتصامهم امام مقر رئيس الوزراء لليوم الثاني، على الرغم من ان اللجنة الداخلية البرلمانية اعلنت، امس، عن تأييدها ودعمها للمطالب العادلة التي يطرحها رؤساء السلطات.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان الشرطة اعتقلت اليوم ذاته (١١) مواطنا بتهمة اشعال اطارات سيارات عند مفرق «الياكيم» (وادي الملح) منطقة جبل الكرمل وعند مفترق «الحمراء» بالقرب من قرية البقيعة واخرى عند مدخل قرية المغار.

هذا وعلم مراسلنا في مكتب «البطوف»، عرابة ان العشرات من اهالي قرية المغار رفعوا الشعارات التضامنية مع السلطات المحلية العربية الدرزية. وكانت الشرطة قد اعتقلت (١٠) اشخاص من قرية المغار من بينهم عاملا مجلس من قرية ديرحنا اضافة الى القائم بأعمال الرئيس د. مجيد عساقلة.

وافرجت الشرطة لاحقا عن جميع المعتقلين.

ونظم العشرات من سكان قريتي عسفيا ودالية الكرمل مظاهرات رفع شعارات عند مفرق «وادي الملح» تضامنا مع مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية العادلة منددين بسياسة الخنق المالي والتجاهل التي تمارسها الحكومة.

وحالت الشرطة دون انطلاق مظاهرة تضامن، مكونة من قافلة سيارات، من مفرق «وادي الملح» الى مفرق «احيهود» على شارع عكا ـ صفد. ومنعت المسيرة الاحتجاجية بحجة تعطيل حركة السير في شارع حيوي في منطقة الشمال.

هذا واعتبر متظاهرون من قريتي عسفيا ودالية الكرمل في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، امس، ان هذه المظاهرات هي خطوة اولية وستكون هناك خطوات اخرى خلال الاسبوع الجاري.

هذا، وعقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست جلسة، امس (الثلاثاء)، بحثت اضراب ومطالب السلطات المحلية العربية الدرزية، حضرها وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية والذي تشكل من السادة: فهمي حلبي ويوسف قبلان وعلي هزيمة وصالح طريف ومفلح ملا كما شارك اعضاء الكنيست، عوفاديا علي وابلي ديان وميخا غولدمان ونواف مصالحة ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وامنون روبنشطاين وران كوهين وحسين فارس، وعن الشرطة حضر قائد شرطة منطقة القدس، والضابط المسؤول* اثناء مظاهرة السلطات المحلية يوم الاحد الماضي، وحاكم لواء الشمال، عمرام قلمجي، وممثلين عن شتى الوزارات.

هذا وكانت كلمات المشاركين في الجلسة اعترافا كاملا بسياسة التمييز الصارخ التي تنتهجها الحكومة في كافة المجالات اتجاه المواطنين العرب الدروز في الميزانيات والهبات وميزانيات التطوير والتعليم والتصنيع وتطوير القرى الدرزية.

وكان موقف وفد رؤساء السلطات المحلية الاصرار على مواصلة الاضراب والاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء وتصعيد الخطوات النضالية حتى نيل كل مطالبهم.

وتكلم النائب محمد نفاع، وفند الادعاء وكأن السلطة لا تعرف اوضاع وطلبات السلطات المحلية الملحة. واكد ان القضية هي تنفيذ القرارات والوعود التي اعطيت من قبل الوزارات المختصة حتى في ضمن سياسة التمييز وان التمييز الحاصل ضد الطائفة العربية الدرزية هو جزء من التمييز الحاصل ضد كل الاقلية العربية القومية في اسرائيل.

واستنكر نفاع صرف الاموال دون اي قرار على الاستيطان وفي الوقت نفسه الذي لا ينفذ في القرار الحكومي بصرف الميزانيات للسلطات المحلية العربية الدرزية. ورفضت سياسة الحكومة بتعيين وزراء مسؤولين عن الشؤون العربية وطاقم من المستشارين النفعيين.

واتخذت في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست القرارات التالية:

١ ـ تتوجه اللجنة للحكومة بتنفيذ قرار (٣٧٣) من سنة ١٩٨٧ والذي يقضي بمساواة السلطات المحلية العربية الدرزية بالسلطات المحلية اليهودية.

٢ ـ تحرير مبلغ (١٥) مليون شاقل فورا للسلطات المحلية العربية الدرزية والتي تعهد وزير المالية بصرفها.

٣ ـ تنفيذ تدريجي لقضية المساواة في الميزانيات والهبات وميزانيات التطوير بين السلطات المحلية العربية الدرزية والسلطات المحلية اليهودية.

وقام وفد عن بلدية الناصرة بزيارة تضامنية مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المضربين امام مكتب رئيس الوزراء.

وشارك في الوفد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونائبه، اديب ابو رحمون.

هذا وحيا الوفد الرؤساء المضربين وقرارهم بمواصلة الاعتصام وتصعيد النضال حتى نيل مطالبهم العادلة بالمساواة وتحرير الميزانيات المطلوبة وتطوير وتصنيع القرى الدرزية اسوة مع القرى اليهودية.

دم شهدائنا يستصرخ السماء ـ اعطوا ايتامنا حقوقهم



● رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يواصلون الاعتصام في الخيمة امام مقر رئيس الوزراء
(تصوير: «سكوب ـ ٨٠» خاصة بـ «الاتحاد»)

مطالبة وزير الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية ساجور

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية، ارييه درعي، طالبه فيه بالعمل على اقامة مجلس محلي لقرية ساجور، حيث يصل عدد السكان في القرية لثلاثة آلاف نسمة وحتى الآن لا تزال تابعة للمجلس الاقليمي «مروم هجليل».

واوضح نفاع، انه خلال زيارته للقرية اقامة، وكان السكان قد توجهوا بهذا الخصوص لكل الجهات المختصة، خلال السنة ونصف السنة الماضيتين ولكن احدا لم يهتم بالموضوع.

بعد زيارة لمحرومي السكن في حولون

النائبة غوجانسكي تطالب رئيس بلدية حولون بالتعجيل في حل أزمة سكان الخيام

• القدس – لمراسلنا البرلماني – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة تضامنيه لمحرومي السكن الذين يسكنون المخيم في مدينة حولون، في "مخيم" جيسي كوهين، في اعقاب تعرضهم للمهاجمة من قبل افراد الشرطة الذين انهالوا عليهم بالضرب في اثناء المظاهرة التي اقاموها في ٣٠/٤ احتجاجا على اهمال المسؤولين بايجاد الحل المناسب لضائقة السكن.

وتحدثت النائبة غوجانسكي مع ثلاث عائلات تسكن "المخيم" واطلعت عن كثب على الظروف القاسية التي تعيشها هذه العائلات التي شكت من مضايقات الشرطة، واعتقال بعض النساء في اثناء المظاهرة التي نظمها سكان المخيم، وبينهن امرأة حامل تعرضت للضرب والاعتقال.

هذا وقدمت غوجانسكي، على اثر ذلك، استجوابا لوزير الشرطة للتحقيق في تصرفات افراد الشرطة والتنكيل بسكان المخيم.

كما التقت غوجانسكي رئيس بلدية حولون، موشيه روم. وطالبته بالتعجيل في معالجة ازمة سكان الخيم والعمل على نقلهم الى الشقق السكنية التابعة لشركة "عميدار" في المدينة.

يوفال نئمان:

اقامة المستوطنات – الوسيلة الوحيدة للتخلص من الانتفاضة

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – دعا وزير الطاقة، يوفال نئمان، الحكومة الى توطيد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كوسيلة لمكافحة الانتفاضة!

وقال نئمان زعيم حزب "هتحيا"، الى الصحافيين اثناء زيارة الى المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الخليل في الضفة الغربية ان "هناك وسيلة وحيدة للتخلص من الانتفاضة وهي توسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة"!

وانتقد في هذه المناسبة "بعض الوزراء الاسرائيليين الذين يتحدثون عن حل سياسي للانتفاضة" بدون تسميتهم!

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي طلب من حزبه "الليكود" ان لا يخاف من "تهديدات" التشكيلات اليمينية المتطرفة في الائتلاف الحكومي التي ترفض اي تسوية سياسية.

وكان ليفي يلمح بذلك الى تهديدات ثلاثة تنظيمات يمينية متطرفة، اضافة الى "المفدال" الذين اكدوا انهم سينسحبون من الائتلاف الحكومي اذا خضعت الحكومة الى "الضغوط الامريكية" لعقد مؤتمر اقليمي للسلام.

شمير يؤيد اتهامات شارون ضد انصار السلام الاسرائيليين

• "سلام الآن" تطالب بمحاكمة شارون بتهمة "التحريض على الحرب الاهلية" •

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – اعرب رئيس الحكومة وزعيم "الليكود"، اسحق شمير، الليلة قبل الماضية، عن تأييده للاتهامات التي وجهها وزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، ضد حركة "سلام الآن" واصفا اعضاءها بأنهم "مجموعة وشاة" متهمهم بابلاغ الولايات المتحدة بسير عمليات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

واعلن شمير في اثناء زيارة قام بها الى شمال اسرائيل ان "شارون ادلى بهذه التصريحات لانها تستند الى أساس".

واضاف: "ان وزير الاسكان ليس بحاجة لموافقتي للتعبير عن رأيه"!

هذا، وصرح متحدث باسم حركة "سلام الآن" بأن الحركة طلبت من وزارة القضاء ملاحقة وزير الاسكان، ارئيل شارون، قضائيا لانه "حرض على الحرب الاهلية".

وطلبت الحركة من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ملاحقة الوزير الاسرائيلي لمخالفته المادة ١٣٦ من قانون العقوبات بشأن "التحريض على التمرد والعنف"، وفق ما اضاف المتحدث.

ورأت الحركة ان تصريحات شارون قد تحرض على اعمال التعصب من جانب اليمين المتطرف كتلك التي ادت الى مقتل احد مسؤوليها في اعتداء بقنبلة يدوية في شباط ١٩٨٣.

ودانت المعارضة بشدة، في نقاش في الكنيست خصص لرحلة شارون الى واشنطن، تصريحات الوزير الاسرائيلي. ووصف النائب يوسي سريد (راتس) وزير الاسكان بانه "يهودي فاشي"!

مجلس طمرة يستنكر احداث السبت في الملعب ويدعو الى المصالحة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الثلاثاء، رسالة من رئيس مجلس طمرة المحلي الدكتور هشام ابو رومي يستنكر فيها احداث يوم السبت (٤/٥/٩١) التي جرت في ملعب طمرة.

وجاء في الرسالة: «قرر مجلس طمرة المحلي في جلسته في تاريخ ٦/٥/٩١ استنكار الاعتداء على جمهور فريق شباب الناصرة الذي حدث على ملعب طمرة. اننا نشجب بشدة مثل هذه الاعمال التي تضر اولا واخيرا بالرياضة العربية وتشوه صورة الرياضة في وسطنا العربي».

واختتمت الرسالة بالتمني بالشفاء العاجل للجرحى والدعوة للتعاون سوية على المصالحة للطرفين.

العثور على جثة الطيار الآخر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، امس الثلاثاء، انتشال جثة الطيار الثاني، موشيه ليشيم، الذي تحطمت الطائرة التي كان على متنها وطيار آخر وسقط حطامها في بحيرة طبريا.

وعثر غواصون من سلاح البحرية الاسرائيلية على عمق (٤٠) مترا في بحيرة طبريا على جثة ليشيم في كرسيه في غرفة القيادة.

■ نعي ■

آل سلمان وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

مريم يوسف سلمان

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ٨/٥/٩١ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيت اخيها، سلمان سلمان (ابو نبيل) الى كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز